

تاتيانا غابرييل كيداً عند جدار المسبح حركاتها التي ستوصلها في الميدان. وتبدو في الصورة التالية رياضيات موسكو اللواتي في المباريات.

### الرياضة في الاتحاد السوفيتي

الشهيدان مديون وغيره من فيلنوس وسيلودونيكس ولوفوسيسكس وكراستوداو ولوفولير وكشيبوكساري والسندي التري التي انتجت لها لروح لهذا النوع الرياضي.

شاهد سكان تالين عاصمة استونيا السوفيتية لأول مرة رقصات فريدة في الماء في مسبح «كاليك» التي اقيمت هناك مباريات كأس الاتحاد السوفيتي في السباحة المتزامنة، وتنافس على هذا الكأس فريقا رياضيات موسكو وكذلك منتخبات روسيا الاتحادية وأوكرانيا وأوزبكستان وجورجيا وليتوانيا.

إن السباحة المتزامنة تشبه من حيث البرنامج إلى حد كبير التزلج على الأقدام على الجليد. ولذا بدأ اليوم الأول من المباريات بأداء مسك تشكيلات الزامية تالت الرياضيات لتألفا تقديرا بالدرجات. وعرضت اللاتيات في اليوم التالي برنامجا حرا على أيقاع الموسيقى. وشهد ذلك المشاهدون لماذا يسمى هذا النوع الرياض الجبل رقصة تحت الماء. وقد عرضت الطالبة ييلينا فرولوا ١٩

سنة من موسكو تشكيلة ممتدة في الماء وتحت الماء على أيقاع موسيقى الملحق الروس بيوت تشايكوفسكي من ياليه «كسار البيدق».

ولازت في مباريات الأراج الحادية تاتيانا غابرييل والتلميذة أرينا بولومينا (كلماتها من موسكو) بالمرتين الثانية والثالثة في البرنامج الذي. وكانت فرولوا مع خمس من زميلاتهما الأفضل في التريات الجارية.

إن هذه المباريات هي الأول بعد أن أقرت اللجنة الأولمبية العالمية في دورها المتقدمة في موسكو صيف هذا العام أذراج السباحة المتزامنة في برنامج الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٤ وتتنس شعبية هذه الرياضة في بلادنا باستنزاف. وحازت لأول مرة في مباريات كأس البلاد الثانية وثلاثين أوكرانيا وأوزبكستان. وكان بين هتريك غاشكوفاليان

### أولمبياد الشطرنج في مالمو

البحر في السويد. في المباراة التي أقيمت في الشطرنج العالمي المسمى سبيلينج في مالمو. فتيان ٢٠ تشريفي الثاني (أولمبي).

سيتراس. بلان العالم. الأول كاريوف. المنتخب الرجال السوفيتي الذي يضم ليف بولوغافسكي وبيل الماني السابق مهاجلا. قال ويطلب الاتحاد السوفيتي يلين فيلير. وملاك

أما احتياطها استاذ الشطرنج الكبير يودي. بالافيف. ويطلب للباس. لين الصباب. هادي كسابوف.

قال ألتول كاريوف فيلير. سيرة. أن مالمو أن المالكين الإنسانيين. لاعبي الشطرنج السوفيت عظم. أولا. منتخب البحر الذي فاز في الأولمبياد

السبق. وهناك منتخب بوليفيا الذي يسمى استعادة مالمو السابعة. الفرة. جاز. رينج. الجيترا. القسي. وأد. كاريوف. أن المنتخب السوفيتي يضع نصبه عليه مهمة استعادة لقبه. التالز في الأولمبياد العالمي الذي حله حتى الأولمبياد السابق الثالث والعشرين.

وستلعب في المنتخب السوفيتي السوفيتي بطله العالم. هيا تشيبوردايلزه. وبطله العالم السابقة لولا غابرييل. ولولا كسابوف. ولولا بوسيلالي. وقد تالت لصيات الشطرنج السوفيتي الرتبة الأول في الأولمبياد الثامن عام ١٩٧٨.



الأول كاريوف. يسجل عبارة قسي. تشاب. فيلير. الشرف في منتخب لياتشوف للسيدات. وقد ألتكن المنتخب السوفيتي مع عمل هذا المنتخب قبل السفر إلى مالمو للمشاركة في أولمبياد الشطرنج العالمي.

### مؤسسة «انتوريست» تدعوكم لحضور

### مهرجان الفنون الشتاء الروسي

في موسكو من ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) حتى ٥ كانون الثاني (يناير) بامكانكم مشاهدة الشتاء الروسي التزلج على الثلج زيارة المتاحف والمعارض حضور عروض الجالية والأوبرا والغلان والسيرك للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا العنوان التالي

Moscow, Gorky str. 1, tel.: 203 0096 Intourist



الادارة : موسكو ١٩٨٠ شارع غوركي ٢/١٦ تليفون : 72 - 58 - 209 تلغراف : «Moscow News» رئيس التحرير : عادل فريانوف رئيس مجلس الادارة : إدريس المصطفى

رئيس مجلس الادارة : نيكولا يانوفيتش رئيس تحرير : عادل فريانوف رئيس مجلس الادارة : إدريس المصطفى

مصر ٢٠ مليما ، سورية ٣٥ قرشا ، السودان ٥٠ مليما ، اليمن الديمقراطية ٣٥ فلسا

# نظامنا مع نضال الشعب العربي في فلسطين

МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ \* MOSCOW NEWS \* LES NOUVELLES DE MOSCOU \* NOVEDADES DE MOSCOU

العدد ٤٨ (٦٠٧) الإصدار ٣٠ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٠



صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩-٤٥ اتحاد الجمعيات السوفيتية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

### الطب عشية القرن الحادي والعشرين

وقد اطلق اعتقاد الاكاديمي بان التقدم الاخيرين من القرن ٢٠ سيحدثان اكتشافات بارزة في البيولوجيا والطب من تحليل ما توصل اليه علم الوراثة وعلم الوراثة من الازواج وبيولوجيا الكائنات المكونية.

ولد لاقش كبار العلماء السوفيت في الدورة، قضية تنسيق الجهود لاستخدام لاجات الرياضيات والميزياء والكيمياء والميكانيك، لتطوير حماية الصحة.

ولد امار الاكاديمي بيتروفسكي الى الاتجاهات الاربعة الرئيسية لتطويع الطب السوفيتي، وهي: الوراثة من الامراض والتشخيص والمعالجة واسترداد الصحة، وترتفع التقدم في كل من هذه الاتجاهات على



العلوم الطبية التي عادت في موسكو ان الرسائل المثالة لكاملة كثير من الامراض التي تكاد لا تلتفى الا تستلج مع حلول صيف ٢٠٠٠

### لقاء مع الاصدقاء الفلسطينيين

هذه المرة وفد من جمعية الصداقة الفلسطينية-السوفيتية برئاسة السيد محمود عباس رئيس الجمعية، واتي في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) كسل عام يوم التضامن الدول مع الشعب العربي الفلسطيني. ويحتل به الشعب السوفيتي على نطاق واسع. فستعد في موسكو في ذلك اليوم وفيها من المدن السوفيتية اجتماعات لسملي الرأي العام، وستقام مظاهرات الصور التوثيقية والفنون التطبيقية للفلسطينية، وحلات الرفقة الفلسطينية للفكورية، وسيشاهد الجمهور السوفيتي الملاما وثائقية للوطن.

لقد اصبح اشتراك الفتيور الفلسطينيين في مثل هذه النشاطات ولقيدا حيا. وقد وصل الى موسكو



### «المسرح للأطفال والشبان»



شركة في طلة. مسرح الاطفال ١٩٧٧ مسرحا للدمى في يادونا. وقد لقم البرافش للاطفال من ٢٤ الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) جميع الشارح. انتقونية اليالغ بعدها ٥٢٠ مسرحا. الى اليوم اول مرة على نطاق الاتحاد السوفيتي كله. مسرح المسرح للاطفال لقمه جبار. المسرح للاطفال والشبان.

ولد التيبت طلة الشارح الاسيرج في اليناية الجديدة. مسرح الاطفال الموسيقي في موسكو. وحيا الشاهدين الصغار الكاتب المسرحي

التيبت طلة الشارح الاسيرج في اليناية الجديدة. مسرح الاطفال الموسيقي في موسكو. وحيا الشاهدين الصغار الكاتب المسرحي



# آراء.. أسئلة.. اجوبة

من اين ينيق الغطر ؟

يبنى ان نذكر اننا لم نكن الا ملكا فان هذا الهالك قد اعد لنا اولئك السياسيين فادوا الاعتصام والذين طردوا في بيئاتهم الانتفاضة الكار الدمار . واصل صافا ان لا تكف موسكو عن المصادرة باجراء المفاوضات من اجل السلم . ويبنى عدم التراجع عن محاولات توعية الناس ليس الموضوع : سيف من يهدم في الواقع . والى على تلك بان دعاء الهلاك ان يتقوا بواسطة أجهزة الاعلام .

ما شاهدته بعيني

حق المجتمع السوفيتي لاجبات مذهلة خلال ثلاث وستين سنة من تطوره ليس المبادئ الاجتماعية والاقتصادية والسياسية شاعت ذلك عندما زوت موسكو ولينينغراد وفيلنوس .

عبد الله باشرجيل (اليمين الديمقراطية)

اشهر الخنية

كانت الخنية الاوليات اشهر الخنية لمدة طويلة بعد السدورة الاولى في موسكو واقتضى الاستراتيجيون يكتفي بكرة الاسئلة التي سجلت عليها الاثنية . ان الخنية التلغرافية السابعة عندما بنت الامم الاولى بما فيه الكفاية . ولقد اعجبت بدقة تنظيمها . ولحسن نعت بمشاركة ديفيتا في اوليات-٨٠ وبنجاحهم فيها .

اطلب نصيحتكم

يقول الطالب ايريك فيليب

يغلب : سلاوود الاتحاد السوفيتي مع لثاني الطلاب في كانون الاول (ديسمبر) فلام طلع ؟

نحن لا نعرف اذناكم ولقدتم بالكم ستجدون كثيرا من الامهات السوفيات والذين هم لنا اذناكم مع المواطنين السوفيات .

دارن ماكولاند (استراليا)

«أنتروفيديا» و«أرييتا»

تسال القارة سبلا من سري لاكا ما هو «أنتروفيديا» والشبكة التلغرافية «أرييتا» ؟

في عام ١٩٦٠م حين التفتت الدولة لادارة والتلغراف التي كانت

ان اسهل وسيلة للحصول على المعلومات عن حياة شعوب الاتحاد السوفيتي هي مقالة الجريدة الاسبوعية «البناء موسكو» (تصدر باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية واليونانية) التي تنقل للمشتريين من موسكو بالاسرعة

البرقيات . راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على النماذج التالية :

<b>* الجمهورية العربية المتحدة</b> دار القلم شارع عبد الحكيم ب. ب. ١١٠٧ مصر	<b>* جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية</b> دار ١٤ أكتوبر مؤسسة النشر والتوزيع ب. ب. ٤٢٢٧ عدن	<b>* الجمهورية العربية السورية</b> وكالة التوزيع الادوني ب. ب. ٣٧٥ عمان	<b>* الكويت</b> وكالة مطبوعات فرج الله ب. ب. ٤٥٤١ كويت
<b>* الاردن</b> وكالة التوزيع الادوني ب. ب. ٣٧٥ عمان	<b>* الجمهورية العراقية</b> بغداد-ادارة الوطنية للاعلام وكالة وزارة الاعلام عمارة النعمان شارع الجمهورية	<b>* سورية</b> المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات «الشام»	
<b>* الجزائر</b> الشركة الوطنية للطبع شارع ديدوش مراد-٧٤ الجزائر	<b>* تونس</b> المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراكش ٣ تونس	<b>* ليبيا</b> دار الفارابي ب. ب. ٣١٨١ بيروت	
<b>* المغرب</b> المنظمة المسيحية للنشر وتوزيع المطبوعات سوسبييريس : «أرييتا» شارع ديدوش مراد ب. ب. ٦٨٣ الدار البيضاء	<b>* السودان</b> شركة التسويق السودانية لما بين القارات ب. ب. ١٣٣١ الخرطوم		



جزء من سود الكرملين . وتبدو ساعة الكرملين على برج مسكي

## من تاريخ موسكو

التي مدوس للروسية في مدونة خاصة ، ويترج تلاميذ في الواج الاسئلة عن بلادكم . ومن اينها ؟ ما هو المهندسين المعماريين الذي صمم الكرملين ؟ ما هو اصل هذه الكلمة ؟ ما هي ابعاد ساعة برج الكرملين والتاريخ الحديثة على الابراج ؟

ديكاليا سيكالا لاروري (مال)

في عام ١١٥٤ قام الامير يوري دولغوروكي (الذي ذكرت موسكو لاروري في رسالته الى سلافاتلاف سيبريسكو عام ١١٧٧) بتجديد المدينة بجدان

في عام ١٣٦٥ شب حريق شديد في المدينة . ولم يبق من الكرملين القليل سوى الزماد .

في عام ١٣٧٧ ار الامير دميتري ايلانوفسكي الذي لب ليا بعد دولغوروكي ببناء قلعة حجرية جديدة لا يستطيع الصناديق الفولاذية الابواب . وكان ذلك اليه على شكل ملث غير عسائري الاضلاع ، واصبح اساسا لمسكن الكرملين .

في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن السادس عشر ، تمت موسكو عاصمة دولة روسيا المركزية . غير ان الحملات الاجنبية عليها وبالمراسل استمرت . وقد ار ذلك كله على القلعة وتحولت بدران الكرملين الى مياك مشبكة . ولقدت البوابات الارضية لملا ايضا . اما الترميمات التي جرت عام ١٩١٢ بأمر المهندسين الثقات ، والامهات والمثل السيلير يروين فكانت فاصلة .

في الكرملين الجديد بالرعيد . وقدم ليلانه . بناء عيرة من يسكون داور دورستور وغيرها من المدن الروسية . واستخدمت عام موسكو ايقان الثاق

مهندسين معماريين من ايطاليا لهذا الغرض . وكانت ايطاليا تحت ملكا فريدا في القرن اوروبا الدلا . واشرف على بناء الجنود والبنائات الجديدة داور

لريازين ويترور التلويز سولاري والذين فيهم . ومكلا لان كرملين يسكو هو لمر لانداعات الروس والاياليين المشتركة . كما ان الهندسين

الاياليين ايدوا كثيرا من التصاميم الجديدة الملائم من تلاميذ الهندسة السماريين الروسية . واقتصر على المهندسين السماري الهندسين اشرافا

بيروولانتي الذي بنى في الامام ١٨٧٩-١٨٧٩ الكنيسة الرئيسية في الكرملين كنيسة اوسبيسكي . اقترح عليه التفرع اولاً بالكنيسة الخارجية الروسية

في لاندوير . ولما بعد اميد بناء الكرملين . ولقدت الابراج . وفي القرن السابع عشر اكتسبت اياهاها ايقاناً هندسية جديدة من البحر وبعد الحرب

التي سبها القوز التلويز سولاري اعيد بناء الكرملين مجدداً وبمخرج بنائات جديدة دامة . واعيد ترميمه على مرات في ظل السلطة السوفيتية . الا ان

مقر الدولة السوفيتية . وفي عام ١٩١١ بنى في الكرملين قصر المخابرات حيث تعدد الاجنبيات الكبرى . وهو في الوقت نفسه تابع لشرح البيروولانتي وقام

ليه السروش . وكرتت من برج مساسكي . عند المدخل الرئيسي الى الكرملين ساعة شمس في الرانية في تاريخ الكرملين . ويبلغ طوله ٢٠٠ متر . ولقد

٢٥ مترا . وفي عام ١٩٢٧ بنيت على غصبة ابراج لجوم من البوابات الاسر يبلغ رذن كل منها جوال الفن . وبمخرج طوله ١٠٠ متر . وفي عام ١٩٢٧ . ورجع

داخل كل لجنة صياح غصم تبلغ فيدة . كيلومترات . ولكن من المنزل اما اصل كلمة الكرملين للناس متا في عهد بنائها . ولكن من المنزل

ان كرملين موسكو اصبح يسمى بهذا الاسم في بداية القرن الرابع عشر . يوريس داليفوف

## مباحثات تكلست بنجاح تام

باء في البيان السوفيتي المزمع في

المشرك . التي مسدد عن زيارة سامورا موزيس ماشيل للاقتصاد

السوفيتي . ان الزيارة ومباحثات القبة تكلست بنجاح تام . وقد تمت في موسكو اتفاقية بشأن

التعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي وفيليمو . واغاقية-بشان تاسيس

لجنة اللجنة السوفيتية-الوزيمية الحكومية للتعاون الاقتصادي والتكنيكي والتجارة

ويروكول حول التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفيتي ووزيميك لامي

١٩٨١-١٩٨٢ . وعدا موسكو زار سامورا موزيس ماشيل والوفد الحزبي والحكوم الذي

تراسه . مدينتي فروزه . وطشكند . التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية .

واستمع الجمهور الى محاضرات في المواضيع التالية : التعاون السوفيتي للتعاون في سبيل السلم والافراج

والعالم السوفيتي الهندي كمالست لستقرار الوضع في اسيا . وفيافيا

السلم والان في منطقة المحيط

التي يمكن من «الاستماع» الى مجرى الدماء في الازوية . ومع ظهور الاسلاف الرنة من

التبلة الزاجية والوفد البارد والحيال الكيما . واليزيا . وغيرها من المعلوم

ثم قال الاكاديمي ان الاطباء يكتشفون بواسطة جهاز «التوموغراف» (المصور

الطبيقي) في اعناق الدماغ والكبد والقلب . الاماكن الصابة التي تفتي

مقالة لا يزيد طوله من نصف سنتيمتر . ما . يتبع تنقيص الاورام

والاكتشاف والتزيف والاوتوسسا (الم

الم) في مرحلتها المبكرة . وقد صمم العلماء السوفيت جهاز

التوموغراف الاصيل الذي لفت اهتماما كبيرا لدى الخبراء في معرض

الصفحة ٨٠-٨١ الدول . وقال بيترولسكي انه تكتشف

ان الطريقة اللدوية والامينة للفحص هو مثال باهر على التعاون البشر بين

الايام والهندسين والفيزيائيين

والرياضيين . وقال الاكاديمي بيترولسكي قوله

ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في الطب

التي يمكن من «الاستماع» الى مجرى الدماء في الازوية . ومع ظهور الاسلاف الرنة من

التبلة الزاجية والوفد البارد والحيال الكيما . واليزيا . وغيرها من المعلوم

ثم قال الاكاديمي ان الاطباء يكتشفون بواسطة جهاز «التوموغراف» (المصور

الطبيقي) في اعناق الدماغ والكبد والقلب . الاماكن الصابة التي تفتي

مقالة لا يزيد طوله من نصف سنتيمتر . ما . يتبع تنقيص الاورام

والاكتشاف والتزيف والاوتوسسا (الم

الم) في مرحلتها المبكرة . وقد صمم العلماء السوفيت جهاز

التوموغراف الاصيل الذي لفت اهتماما كبيرا لدى الخبراء في معرض

الصفحة ٨٠-٨١ الدول . وقال بيترولسكي انه تكتشف

ان الطريقة اللدوية والامينة للفحص هو مثال باهر على التعاون البشر بين

الايام والهندسين والفيزيائيين

## في سبيل السلم في اسيا

الهندي . ثم ناقش المشاركون في

الندوة نقاشا عامة مثل مهام حركة عدم الانحياز والناش السلمي لمساية

الهيئة التي تنتهج القيادة الصينية . ثم اعرب أعضاء الوفدين السوفيتي

والهندي عن تضامهما مع نضال

شعب الهند الصينية . واشادوا الى

خروعة نثر روح الانفراد في اسيا . وقد قال شيروكوف في حديث له

مع مراسلنا : انه ما دعا لشعب

دوقنا . اشتداد الغطر في اسيا

نتيجة لتنشيط الاميرالية والرجمية الدوليين اعمالها الهادفة في المنطقة

ومن نتائج الندوة الرئيسية ان مثل

الراي العام السوفيتي والهندي . له

اظهاروا مجددا طموحهم الى النضال في

سبيل الان في هذه المنطقة .

«ان شعب الاتحاد السوفيتي تنهج

سياسة السلم والصداقة مع جميع

الشعوب . وسياسة مؤازرة نضال

الشعوب من اجل الحرية والاستقلال

والثمن الانساني والاقتصادي . ثم

اشار الى ان الشعب الهندي

الاسياني . لا كيانا للوفد

السوفيتي البديل والثبات والسماد

لنضال العرب من اجل تحرير كسل

الاراضي العربية المحتلة واقصان

ايضا نتيجة للتعاون بين الهندسين

والايام . وقال الدكتور محمد ابراهيم الشافعي

وليبي مسئلة منظمة التحرير

الاسياني في موسكو في حديث له

مع مراسلنا يوريس باتوسوف :

«المسرح للاطفال والشبان»

«(بقية المنشور على ص ١)

التي يمكن من «الاستماع» الى مجرى الدماء في الازوية . ومع ظهور الاسلاف الرنة من

التبلة الزاجية والوفد البارد والحيال الكيما . واليزيا . وغيرها من المعلوم

ثم قال الاكاديمي ان الاطباء يكتشفون بواسطة جهاز «التوموغراف» (المصور

الطبيقي) في اعناق الدماغ والكبد والقلب . الاماكن الصابة التي تفتي

مقالة لا يزيد طوله من نصف سنتيمتر . ما . يتبع تنقيص الاورام

والاكتشاف والتزيف والاوتوسسا (الم



## ماكبرايد : خطوة في اتجاه صائب

جنيك . قال شون ماكبرايد الماز

على جائزة لينين الدولية وجائزة نوبل

للسلم : اننا نرحب بالبادرات

السوفيتية السلمية الجديدة الا انها

مقدمة وعامة للعالم عامة ولاوروبا

خاصة . واشاد ماكبرايد قوله ان

القارة الأوروبية ظلت لفترة طويلة

بهريل باروده ولذلك ينبغي بلل جهود

خاصة لتحقيق الانسراج في هذه

المنطقة من عالم باللات .

«اننا نرحب بتجديد اعداد وتجربة

الاسلمة الدولية وغيرها من انواع

الاسلمة المتكاملة . لذلك يبدو لنا

خطوة في اتجاه صائب اقتراح الاتحاد

السوفيتي على جميع الدول التورية ان

تعلن امتناعها عن القيام باية تلميحات

تورية خلال عام واحد . انفسه من

الضرورة ايقاف توزيع السلاح التوري

في امكان جديدة . وكذلك توزيع حلف

الاطلس السلاح الصاروخ التوري في

عدد من بلدان اوروبا الغربية .

سبل هتلر

«مولع كولج . نشرت الجلفة

الاسبرجية «اشيا ويده التي تمدد

في مولع كولج غربا مؤسسا جاد ليه

انه قتل او قتل حتى الموت لاثلة

ارباع المسلمين في كانبوليا في

عهد بول بوت . وهذا ذلك جرت على

صحنات الجلفة احاديث بشي ابناء

المسلمين في كانبوليا الذين قالوا

ان عصاة بول بوت بدأت منذ ايام

الاول من اقامة مكتبها في تيان

(ايرل) عام ١٩٧٥ . اعادة طالفة

قيامه يسبل فاصلة اذ هدموا المساجد

ونظروا اعدام رجال الدين الاسلامي

امام الجبور .

ارقام قياسية بريطانية في سباق الموت

لكن . اذات مجلة «ليبرور

ديسبورف» الانكليزية ان بريطانيا

لحق الرتبة الاول بين البلدان

الادوية الغربية من حيث القتل على

الايام الخنية في مجال الاسلمة .

وقالت المجلة ان مليارا ١٦٠

مليون جندي اسير في هذه حصص

في العام ١٩٦١ في العراق .

ان القتلات الخنية قد ازدادت في

بريطانيا في العقد الاخير الزيادة

كبيرة . كما انها ازدادت عام ١٩٧٩

بغصة ٥٠٥٠٠ بالمقارنة مع عام

١٩٧٥ . وتبلغ هذه الزيادة بالدرجة

الاول على اهتمام وصلح الراج جديدة

من السلاح النووي والتكنيكي الصاروخ

والصين الانكليزية البادية . وقالت

مجلة «ليبرور ديستور» ان بريطانيا

لا يمكن مقارنتها من حيث القتل في

هذا المجال مع اية دولة اخرى يبرو

الولايات المتحدة التي تحارب ارفسا

فياها في سبيل التسلم كما هو

معروف . فليقل جهوده المبالغين

بلدت ميزانية وزارة الخارجية البريطانية

١١ مليار جنيه استرليني .















توتر في الآونة الأخيرة بسبب سياسة الامبرياليين وبالدرجة الأولى الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تستمر في تصعيد التوتر والجنون العسكري وزيادة سباق التسلح، وبالدرجة الأولى في المجال النووي، بهدف جعل التوازن العسكري القائم يرجح لصالحها.

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يدنان هذا النهج الذي يزيد من خطر الحرب، ويدعوون جميع الدول المحبة للسلام لأن توحد جهودها لمحاربة دون تردى الموقف، والاستمرار في ممارسة وتطوير سياسة الانفتاح والتعاون السلمي ومواجهة خطوات القوى الامبريالية وعملائها التي تقود الى تصعيد التوتر الدولي.

واشار الجانب الاثيوبي الى الاهمية البالغة للاقتراحات التي طرحها الاتحاد السوفيتي مؤخرا في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، والتي تتضمن مجموعة من التدابير المكرسة لتوطيد السلام وتطبيع الجو الدولي.

ان الجانبين يؤيدان عقد لقاء قمة بين رؤساء دول جميع مناطق العالم لمناقشة المشاكل المتعلقة بازالة بؤر التوتر الدولي والحيلولة دون اندلاع نيران الحرب.

وان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يؤيدان التدابير الهادفة الى اختتام المفاوضات حول مختلف جوانب الحد من سباق التسلح ووزع السلاح بمقدرة اتفاقيات مناسبة واستئناف المفاوضات في تلك المجالات التي توقفت او تعطلت فيها.

-٣-

وبعد ان بحثا بالتفصيل الوضع في افريقيا عبر الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية عن ارتياحهما للتقدم الكبير الذي حققته الدول والشعوب الافريقية في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والمنصرية والابارتيد. ومن هذه الناحية قدر الجانبان عاليا جهود الدول الافريقية الرامية الى تعزيز سيادتها الوطنية ورفع مستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وكذلك الى تعزيز التعاون بين الدول.

ويدعو الجانبان جميع الدول الى الدعم النشط للبلدان الافريقية في نضالها ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والابارتيد والمنصرية وتقديم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية الضرورية لها في جهودها الرامية الى رفع مستوى معيشة شعوبها.

ويبين الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية عن قلقهما الكبير يصدده محاولات القوى الامبريالية والرجعية لتقييد الوضع في افريقيا، واضعاف قتالية منظمة الوحدة الافريقية، وهما يدنان التدخل المباشر او غير المباشر لهذه القوى في الشؤون الداخلية لدول افريقيا المستقلة.

وقد بحث الجانبان الوضع في القرن الافريقي واشادوا الى ان اقامة حكومة الولايات المتحدة الامريكية للقواعد العسكرية في الصومال تشكل تهديدا مباشرا وخطيرا لاثيوبيا. ولسلام وامن بلدان هذه المنطقة. وهما يدنان اقامة مثل هذه القواعد في هذه المنطقة ويدعوون الى تصفيتهما بأسرع وقت ممكن.

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يؤيدان بصورة ثابتة خلق جو من التفاهم وحسن الجوار في القرن الافريقي على اساس احترام جميع دول المنطقة المتبادل لسيادة وحدة اراضي وعمره حدود كل منها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، والتدخل عن الادعاءات الاقليمية. ان الاتحاد السوفيتي يدين النتائج الاباحية التي حققتهها اثيوبيا الاشتراكية في سياستها الهادفة الى تطوير حسن الجوار والتعاون المتبادل النفع مع البلدان المجاورة.

وفي بحثهما للوضع الناشئ في جنوب افريقيا عبر الجانبان عن ارتياحهما لانصار شعب زيمبابوي وعزبان عن تأييدهما الثابت لحكومة شعب زيمبابوي في نضالها من اجل كيان وطني. وعبر الجانبان عن تفهمهما بأن استقلال زيمبابوي هو حافز جديد لنضال شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا التحرري.

ليونيد بريجنيف

رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي  
رئيسة رئاسة السوفيت الاعلى

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يدنان نظام برتوريو العنصري في عدوانه المستمر على جمهورية انغولا الشعبية والدول الافريقية المستقلة الاخرى، ويدعوون جميع الدول الى تقديم المعونة والدعم اللازمين لها في نضالها ضد مثل هذه الاعمال العدوانية المتكررة.

ويؤكد الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية من جديد دعمهما الكامل لحركة التحرر الوطني في جنوب افريقيا. وهما يطالبان بتصفية احتلال ناميبيا غير المشروع وانسحاب قوات نظام جمهورية جنوب افريقيا من اراضيها ويؤيدان تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بناميبيا تنفيذاً تاماً وأحرار هذا البلد لاستقلاله التام بقيادة «سوابو» الممثل الشرعي والحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا.

وعبر الجانبان عن تضامنها مع شعب جنوب افريقيا المناضل من اجل القضاء على نظام الابارتيد الفاشي الشين ويدعوون جميع الدول الى تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بخصوص العقوبات المفروضة على جمهورية جنوب افريقيا تنفيذاً صارماً. وهما يدنان التعاون المستمر بين الدول الغربية وبريتوريا وخصوصا على الصعيد النووي الذي يشكل تهديداً لامن الدول الافريقية المستقلة وللسلام العالمي بأكمله.

ويدعو الجانبان الى المعايمة الحازمة لمناورات القوى الامبريالية والرجعية في افريقيا وهما على قناعة تامة بان عملية انفتاح التوتر الدولي يجب ان تشمل جميع مناطق العالم بما فيها القارة الافريقية. وتؤكداهما متحمسا لتسليمها بفكرة اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في مختلف مناطق العالم يعلن الجانبان عن عزمهما على السعي لكسب تصحيح القارة الافريقية منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وينظر الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية نظرة ايجابية الى دور منظمة الوحدة الافريقية ومساهمتها في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والمنصرية والابارتيد. وهما يقدران تقديراً عالياً جهود منظمة الوحدة الافريقية الرامية الى التسوية السلمية للمشاكل القائمة وترسيخ العلاقات بين الدول والتعاون في افريقيا وفي قيام مناخ سياسي سليم في القارة والمحافظة عليه.

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يشيران بقلق شديد الى تسميع الاوساط الامبريالية للنشاطات العسكرية الموحدة واقامة وتوسيع القواعد العسكرية الامريكية في مناطق البحر الاحمر والمحيط الهندي والغليخ العربي ومثل هذه الاعمال وتشر ما يدعى بـ «قوات التدخل السريع» الامريكية تشكلان تهديداً مباشراً لامن بلدان هذه المناطق وخطراً شديداً على السلام العالمي بأكمله.

ان الجانبين يدنان الاعمال الخطيرة التي تقوم بها الدول الامبريالية وهي حشد القوات المسلحة في منطقة المحيط الهندي والغليخ العربي بشكل خاص وتوسيع القواعد العسكرية القائمة واقامة الجديدة منها كما يدنان محاولات تشكيل ائتلاف عسكري جديدة. وقد اكد الجانبان دعمهما لفكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يؤيدان تحويل منطقة البحر الاحمر الى منطقة سلام على اساس الاحترام الصارم لحقوق ومصالح جميع الدول المطلية عليه وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مع مراعاة مصالح الملاحة البحرية الدولية.

-٤-

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية يشيران عن قلقهما الشديد من جراء تطور الوضع الخطير في الشرق الاوسط. وهما يدنان سياسة الصفقات المظلمة الموجهة ضد مصالح الشعب العربي المشروعة والتي تشكل عقبة خطيرة على الطريق المؤدى الى احلال التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط. وللقام بزيادة رسمية وودية يؤكد الجانبان دعمهما الحازم للبلدان والشعوب العربية التي ترفض مؤامرة كيب ديفيد المعادية

موسكو، ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠

للحرب، ويدعوون من جديد الى احلال سلام عادل ومتين في الشرق الاوسط على اساس الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حق تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة، وكذلك ضمان حق كل دول المنطقة في الاستقلال والتطور والوجود الامن.

وعبر الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية عن قلقهما العميق من جراء النزاع المسلح بين العراق وايران، الذي يلحق الضرر بمصالح شعبي هذين البلدين ويقضي السلام والامن في المنطقة وكذلك بالوضع الدولي في العالم عامة. ويؤيد الجانبان التسوية العادلة للنزاع بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات ولا سيما بين البلدين المتنازعين ويدعمان جهود هيئة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز الرامية الى التسوية السياسية للنزاع.

وعبر الجانبان عن تضامنها ودعمهما التام لحكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية وشعبها البطل في نضالهما من اجل الاستقلال الوطني والسيادة ودفاعاً عن مكاسب ثورة نيسان (ابريل) ويدنان التدخل السافر والغبي في الشؤون الداخلية لهذا البلد من جانب الامبرياليين والقوى الرجعية ويعلن الجانبان عن دعمهما الكامل للمتحررات البناء التي طرحتها حكومة افغانستان في ١٤ ايار (مايو عام ١٩٨٠).

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية متضامنان مع شعوب فيتنام ولاوس كمبوديا تلك الشعوب التي تسعى الى ضمان السلام والاستقرار في جنوب-شرقي اسيا، وإلى تطوير علاقات حسن الجوار والتعاون الوثيق بين كل دول هذه المنطقة. ويؤكدان دعمهما لمجلس الشعب الثوري في جمهورية كمبوديا الشعبية الذي يعتبر الممثل الشرعي الوحيد لكمبوديا الشعبية الذي يحق له ان يتكلم باسمها في هيئة الامم المتحدة وفي كل الندوات الدولية الاخرى.

ويقف الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية ضد نهج الهيمنة السوفيتية الذي تمارسه القيادة الصينية التي تعمل بالتواطؤ مع الامبريالية والرجعية هذا النهج المعادي لتفضية السلام والاشتراكية ويدنان عدوانها على فيتنام وتدخلها في شؤون كمبوديا الداخلية.

ان الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية اذ يتوهان بما لهيئة الامم المتحدة من أهمية عظيمة في الشؤون الدولية، يشيران عن وجهة نظرهما الموحدة حول ضرورة تعزيز الاتفاق لهذه الهيئة الدولية وزيادة فعاليتها في مجال دعم السلام والامن العالميين على اساس التقيد الصارم بميثاقها من جانب كل الدول. ويؤكدان هزمهما على التعاون مع هيئة الامم المتحدة بغية كبح سباق التسلح، وفي سبيل نزع السلاح وتوطيد الانفتاح الدولي ونشر التعاون الشامل بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية.

\* \* \*

وبعد التعبير عن ارتياحهما لنتائج زيارة منفيستو هایل مريم الرسمية والودية للاتحاد السوفيتي، اشار الجانبان الى ان المحادثات التي جرت تشكل اسهاماً جديداً هاماً في قضية تطوير الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الاشتراكية.

واعرب منفيستو هایل مريم عن امتنانه الخاص للقيادة السوفيتية وشعب الاتحاد السوفيتي على الاستقبال الاخوي وحسن الضيافة الودية اللذين احيط بهما والشخصيات التي واظفته.

ووجه منفيستو هایل مريم-رئيس المجلس الاداري العسكري المؤقت، ورئيس لجنة تنظيم حزب كادشي اثيوبيا، القائد العام للجيش الثوري في اثيوبيا الاشتراكية الدعوة لليونيد بريجنيف-سكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي، للقائم بزيارة رسمية وودية لاثيوبيا. وقد قبلت الدعوة بالشكر، وسوف يحدد موعد الزيارة بالطرق الدبلوماسية.

منفيستو هایل مريم

رئيس المجلس الاداري العسكري المؤقت  
رئيس لجنة تنظيم حزب كادشي اثيوبيا القائد العام  
للجيش الثوري في اثيوبيا الاشتراكية

## بيان سوفيتي - ايطالي مشترك

تظهر التجربة تطلعا واحتماما شديدا بالمنجزات الثقافية لدى بعضها البعض.

ان الطرفين لا يزالان يريان الانفتاح السدود ضروريا وممكنا ومفيدا ويعبران عن عزمهما على المساعدة بكل السبل لكي يكون الانفتاح القائد في العلاقات الدولية. فليس من بديل معقول لتعاون الدول السلمي المتكافئ.

واكد الوزيران الاهمية التي يضلها الاتحاد السوفيتي وايطاليا على تنفيذ كل الدول الاطراف في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا كل مبادىء واحكام وثيقة هلسنكي الختامية. وبحت في هذا السياق سير تحضير لقاء مدريد وآفاقه. ودعا الجانبان الى اجراء لقاء مدريد في جو عمل بناء وتم الاعراب عن الرغبة في ان يبدل كل الاطراف اقصى الجهود وان يساهموا بقسطهم في المعنى قديما حسب مختلف ابواب الوثيقة الختامية من مشاكل الامن حتى المسائل الانسانية ومنها التعاون في مجال الاقتصاد والمجالات الاخرى.

وتبادل الطرفان الآراء حول المشاكل المتعلقة بتوسيع التدابير بشأن توطيد الامن في اوروبا ووافقا على ان تبحت هذه المسألة في لقاء مدريد من وجهة اتخاذ قرار يصدر عنه مؤتمر خاص يهدف عن طريق توسيع تدابير الثقة، لتوفير الظروف للانتقال التام الى خطوات عملية في ميدان تقييد الاسلحة وتقليصها.

وتم تبادل الآراء المفصل ايضا حول الجوانب الاوسع في مجال نزع السلاح وان الطرفين مقتنعان بأنه ينبغي ان تستمر وان تنشغل في هذا المجال الجهود بشأن بلوغ نتائج محددة بغية كبح سباق التسلح وتقليص الاسلحة.

ونوه الطرفان بالاهمية الكبيرة لسريان فعل معاهدة سولت-٢ في اقل وقت. وواصل الوزيران البحث الذي تم بين الاتحاد السوفيتي وايطاليا عن طريق تبادل الرسائل في مستوى الثقة فخرضا وجهات النظر الى المسائل المتعلقة بالمفاوضات السوفيتية الاميركية التي بدأت في جنيف. واكدت من كلا الطرفين اهمية هذه المفاوضات.

واكد الاتحاد السوفيتي وايطاليا اهمية مفاوضات فيينا حول تبادل تقليص القوات والاسلحة والتدابير

زار اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا الاتحاد السوفيتي زيارة رسمية بدعوة من الحكومة السوفيتية من ٩ حتى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠.

وخلال مكوث اميليو كولومبو في الاتحاد السوفيتي استقبله ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي.

وتمت مباحثات بين اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي واميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا.

وتم في سياق المحادثات التي جرت في جو عمل بناء البحث المفصل في حالة العلاقات السوفيتية-الايطالية الثنائية ومستقبلها وكذلك عدد من المشاكل الحساسة التي تمس اوروبا والوضع الدولي اجمالا.

ونوه الطرفان باهمية الجوار المستمر بين الاتحاد السوفيتي وايطاليا ميرزتين الدور الخاص من هذه الناحية للاتصالات السياسية المباشرة لقادة البلدين.

واكدوا العزم على مواصلة بناء علاقاتهما على اساس برتوكول المشاورات لعام ١٩٧٢ والتصريح المشترك لعام ١٩٧٥ والاتفاقيات السوفيتية-الايطالية في المجالات المختلفة، اخذين بالاعتبار اهمية التعاون السوفيتي-الايطالي ذي النفع المشترك لشعبي البلدين وللوضع عموما في القارة الاوربية وبسببها الى ضمان السلام والتقدم في التعاون الدولي.

وبعد الاتحاد السوفيتي وايطاليا على تهيئة الصلات التجارية الاقتصادية والعلمية التكنيكية بما فيه منفعة البلدين المشتركة. واتفقا على ان السائل المصدرة للتعاون في هذا المجال ستبحث في الاجتماع الدوري للجنة المختلطة للتعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي.

وينطلق الطرفان من ان توسيع الصلات والمبادلات في مجال الثقافة والفن على اساس الاتفاقيات النافذة يهدف لرسوخ التفاهم بين الشعبين السوفيتي والايطالي اللذين يبديان كما

زار اورخو كيكونين رئيس جمهورية فنلند الاتحاد السوفيتي زيارة رسمية من ١٢ حتى ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠ بدعوة من هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية.

زار الضيف السامي والرجال المرافقون له على موسكو، جمهورية اذربيجان السوفيتية-واحيث رئيس الجمهورية الفنلندية ومراقبوه بالظاهرة والتكرم في كل مكان.

وسلم الرئيس اورخو كيكونين خلال الزيارة جائزة لبلتين الدولية «لقاء توطيد السلام بين الشعوب» التي استقبلها بفخاماته البارزة في العمل من اجل صيانة السلام وتوطيده. وقد هنا القادة السوفيتي الرئيس كيكونين بهذا التقدير الرفيع من جميع القلب.

وتمت مباحثات ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي-رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ونيكولاي تيجونوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي

السوفيتي رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي واندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ولانسيل كورنيستوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي مع اورخو كيكونين رئيس الجمهورية الفنلندية.

واشترك في المباحثات من الجانب السوفيتي: زامياتين مدير قسم الاعلام الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزيسكوف وكوماروف نائباً لوزيرين للاقتصاد السوفيتي وسوبوليف سفير الاتحاد السوفيتي في فنلندة وسامويكين المقرر لدى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ولارونوف وتفسيريكوف مديرا قسمين في وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي.

ومن الجانب الفنلندي: فيايرورين رئيس الخارجية ونيكولا وزير التجارة الخارجية وتووليئين سكرتير الدولة لوزارة الخارجية الفنلندية وغالما

المرتبطة بذلك في وسط اوروبا لتحقيق المزيد من الاستقرار والامن في هذه المنطقة على مستوى عسكري ادنى من الراهن ومع الالتزام بمبدأ عدم الاضرار بامن الاطراف.

ويرى الجانبان انه ينبغي ان تستخدم ايضا الامكانيات الاخرى لبلوغ تقدم قبل في الجهود بشأن تقييد الاسلحة ونزع السلاح في اوروبا وفي العالم كله. وينطبق هذا، ضمناً، على المفاوضات الدائرة في لجنة نزع السلاح في جنيف.

وبحث الوزيران الحالة والمشاكل الراهنة في افريقيا وآسيا والشرق الاقصى.

وبدرك الجانبان ضرورة التوصل الى تسوية سياسية سريعة قدر الامكان للوضع القائم بصدد افغانستان فخرضا وجهات نظرهما بهذا الشأن عرضا مفصلاً وبصراحة كبيرة.

وعبر الطرفان عن القلق الشديد من النزاع المسلح بين ايران والعراق ودعوا الى ايقاف العمليات الحربية ومنع أي تدخل من الخارج والى الاسراع بتسوية النزاع على اساس مقبول للطرفين بطريق المفاوضات السلمية.

واشار الجانبان الى تقارب ارائهما تقارباً واسعاً في ما يتعلق بضرورة تحقيق تسوية شاملة واحلال سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط. وقابلا مع ذلك وجهات نظرهما حيال سبل حل هذه المشكلة. وباعتبار حسنة عمل الدورة الخاصة بالمسائل الاقتصادية التي عقدتها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فوه الطرفان باهمية حل المشاكل ذات الصلة الاقتصادية الماثلة امام البلدان النامية.

ويعتقد الجانبان بان المحادثات والمباحثات كانت مفيدة. وعبرا عن التأييد المشتركة بتطويع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وايطاليا لصالح الانفتاح والسلام في العالم كله.

وباسم الحكومة الايطالية دعا اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا، اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى زيادة ايطاليا زيارة رسمية. وقد قبلت الدعوة بالاتفاق وسوف يتم الاتفاق على موعد الزيارة بالطرق الدبلوماسية.

## بيان سوفيتي - فنلندي مشترك

سفير فنلندة في الاتحاد السوفيتي وكورغولين وراقتانين نائباً سكرتير الدولة وسومو السفير للمهمات الخاصة وليكولين-نائب مدير الادارة التجارية السياسية في وزارة الخارجية الفنلندية.

واستمر في القادة السوفيتي ورئيس الجمهورية الفنلندية خلال المباحثات واللقاءات التي جسرت بروج الصداقة والتفاهم حالة التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة وآفاق تطويره. وتبادل الطرفان الآراء حول جملة مشاكل دولية آنية ذات اهمية مشتركة.

وايدى الجانبان الرضى من العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفيتي وفنلندة والتي لا يرتبط تطورها الطيب بتقلبات الوضع الدولي. وهذه العلاقات مثال لتطبيق سياسة التقايش السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي، والتعاون الدولي بروح الوثيقة الختامية لتؤمن الامن والتعاون في اوروبا. ونوه على وجه خاص في هذا الصدد بأن تطويع علاقات حسن الجوار السوفيتية الفنلندية التي ارسى المنسجم الذي وقعه لبلتين يصدده الاعتراف باستقلال الدولة الفنلندية اساسها، تضمنته ضمانات



أممية المعاهدة على الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة لعام ١٩٤٨ . ولقد برهنت تجربة فعل المعاهدة برهانا ساطعا قيمتها التاريخية وأهميتها الجهرية للعلاقات المتبادلة بين الشعبين السوفيتي والفنلندي . وعبر عن الاعتقاد الراسخ بأن هذه الوثيقة بكل أحكامها ومبادئها كانت وتظل الأساس الثابت لتطوير التعاون بين البلدين . وأكد الطرفان مجددا أن المعاهدة عامل هام ودائم في الاستقرار واستتباب السلام في شمال أوروبا وإنها تتجاوب مع أهداف توطيد الأمن والتعاون في القارة الأوروبية وتخدم قضية الانفراج الدول .

وأشار الجانبان من جديد إلى أن نهج فنلندة السياسي الخارجي - «خط باسيفيكي - كيكورين» - المؤسس على معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وفنلندة يضمن التطور المطرد للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي ويتضمن تطلع فنلندة إلى تطبيق سياسة سلمية معادية لصالح السلام الدولي والأمن ودعم العلاقات الودية مع جميع البلدان .

وقوه الطرفان بالأهمية الكبيرة التي تسهم بها اللقاءات الشخصية لقادة الاتحاد السوفيتي وفنلندة والتي أضحت تقليدا حسنا ، لتطوير التعاون بين البلدين في المجال السياسي والمجالات الأخرى . وقد أثبتت التجربة أن ترسيخ هذه الممارسة يضمن نجاحا جديدا على تطوير التعاون السوفيتي الفنلندي . وأشار الجانب السوفيتي بالدور البارز الذي يضطلع به أوروخو كيكورين رئيس الجمهورية الفنلندية المستند إلى تأييد الاثنية الساحقة من الشعب الفنلندي ، في قضية تطوير العلاقات السوفيتية الفنلندية ومجري الانفراج الدولي . وأشار الجانب الفنلندي بالدور البارز الذي يضطلع به ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي في قضية توطيد وتعميق العلاقات السوفيتية الفنلندية ، مثلما في معالجة أعقد المشاكل الدولية .

وعبر عن السعي المشترك إلى متابعة ممارسة الاتصالات التكتونية على المستويين الحكومي والبرلماني وبين وزارتي الخارجية والمؤسسات الرسمية الأخرى للبلدين .

وأبدى الجانبان الارتياح للتطور الحسن في العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي وفنلندة للتجارة التي هي أساس التعاون الاقتصادي بين البلدين تتطور تطورا ناجحا على قاعدة الاتفاقيات الخمسية على تبادل البضائع والمدفوعات والبروتوكولات السنوية التي تدققها على تبادل إرساليات البضائع . وأن تبادل البضائع خلال السنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ قد ازداد بأكثر من الضعف قياسا إلى السنوات الخمس السابقة . وينص في الاتفاقية التجارية للسنوات ١٩٨١-١٩٨٥ على زيادة كبيرة في حجم إرساليات البضائع المتبادلة ولقد توفرت المجهودات الطيبة لتطوير تبادل البضائع خلال الفترة الخمسية التالية التي هي الثامنة عدا وسوف يواصل الاتحاد السوفيتي وفنلندة تطوير التجارة ذات النفع المشترك على الأساس التهادني القائم باعتبار المجهودات الطبيعية لكلا البلدين وخصائص اقتصادهما .

وأكد الطرفان الأهمية الكبيرة التي يتسم بها البرنامج السوفيتي الفنلندي الطويل الأجل لتطوير وتعميق التعاون التجاري الاقتصادي والعلمي التكنيكي وفي مجال الصناعة حتى عام ١٩٩٠ والذي وقع له ليونيد بريجنيف وأوروخو كيكورين عام ١٩٧٧ واستحسن العمل على تطبيق البرنامج الطويل الأجل وأعلنوا عزمهما على حث التعاون الاقتصادي بزيادة فعاليتها وإيلاء اهتمام دائم لتوسيع التعاونية والتخصص في الإنتاج وبناء المشاريع الصناعية وغيرها بصورة مشتركة والبحث عن مجالات جديدة للتفاعل .

ولهذا الغرض وقع ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي وأوروخو كيكورين رئيس الجمهورية الفنلندية في سياق الزيارة بروتوكولا ملحقا بالبرنامج الطويل الأجل لتطوير وتعميق التعاون التجاري

الاقتصادي والعلمي التكنيكي وفي مجال الصناعة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية الفنلندية حتى عام ١٩٩٠ . ويحدد البروتوكول أجل فعل البرنامج حتى نهاية عام ١٩٩٥ ويتفق ويكمل محتواه . ووقع بريجنيف وكيكورين خلال الزيارة بروتوكولا على التعاون في توسيع مجمع كوستوموكس المنجمي .

وأشار الجانبان إلى القيمة الإيجابية للمساعدة التهادنية القانونية الزدادة اتساعا والتي تقوم عليها العلاقات السوفيتية الفنلندية . وقد عقدت خلال السنوات الأخيرة ، ضمنا ، معاهدة على الدفاع القانوني والمساعدة القانونية في القضايا المدنية والعائلية والجنائية وبروتوكول على الاعتراف المتبادل بتكافؤ الوثائق الخاصة بالتعليم العالي والدرجات العلمية والوثائق التي تمنح حقا الانتساب إلى المعاهد التعليمية العليا .

وأكد الطرفان السعي إلى تعميق التعاون والمبادلات في مجال العلم والثقافة والتعليم والسياحة والرياضة والتي تحتل مكانا هاما في حياة الشعوب . وأشار إلى الصلات النشطة بين المنظمات الثقافية والشبابية والنسوية وغيرها من المنظمات الاجتماعية . وأثنى الجانبان على عمل جمعيتي «الاتحاد السوفيتي - فنلندة» و«فنلندة - الاتحاد السوفيتي» اللتين تساعدان على رسيخ الصداقة والثقة بين شعبي الدولتين وإبداء الاستعداد لمواصلة تقديم الدعم لمعملهما . ولوحظ أيضا أن وسائل الإعلام مدعوة إلى إظهار المسؤولية اللازمة والوقت العمل لخدمة القضية الهامة : قضية ترسيخ الصداقة والثقة بين شعبي الاتحاد السوفيتي وفنلندة وعدم الاضرار بتطور العلاقات الودية بين البلدين تطورا حسنا .

وأعبر الاهتمام الاساسي عند بحث المسائل الدولية لتطوير مجرى الانفراج والتعاون السلمي في أوروبا وفي العالم كله . وينطلق الطرفان من أن مصالح الدول جميعا يتناسبان إلى بقى الانفراج الذي ليس له ولا يمكن أن يكون له بديل معقول الاتجاه القائل في العلاقات الدولية وأن تتطور الاتصالات السياسية بين الدول . وعبر عن عزمهما الثابت على مساعدة هذا المجرى بكل السبل .

ونوه الجانبان في ظروف الترتي الناجم في الوضع الدولي بضرورة أن تبدي الدول قاطبة ، بدرجة أكبر مما في السابق ، الواقعية والوقت البناء من المشاكل الدولية الأولية والعناية الحقيقية بالبحث عن حلول لها . وهما يريان أهمية الأولى من هذه الناحية إياها سياق التسليح وتنفيذ تدابير فعالة لنزع السلاح في مجال الأسلحة النووية والانتشارية مما على أن يكون الهدف النهائي نزع السلاح التام والشامل تحت رقابة دولية فعالة .

وأشار الطرفان إلى أنه من المهم لبلوغ هذا الهدف الاتفاق على إيقاع ميثاق الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي وتحريم تجارب السلاح النووي وحظر السلاح الكيماوي والنساعي وغير ذلك من صور ومنظومات السلاح الفتاك . وأكدت ضرورة تشديد فعالية المعاهدة على عدم نشر السلاح النووي ونظام المراقبة الذي تنص عليه مثل ضرورة الاسراع بإبداء بمفاوضات محددة لغرض إيقاف إنتاج السلاح النووي بكل مسوره وتقليص الاحتياطي منه تدريجا حتى إزالتها تماما . وأشار الجانبان أيضا في هذا الصدد إلى أهمية مسألة ضمانات الأمن المقدمة للدول غير النووية .

وأكد في سياق المباحثات عزم البلدين على العمل النشط للمساعدة على نجاح عقد الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة دورة خاصة بنزع السلاح خلال عام ١٩٨٢ . فمن شأن هذه الدورة أن توفر المجهودات لمقد مؤثر عالمي فيما بعد لنزع السلاح ينبغي أن يعد إعدادا جيدا وأن تستطيع الدول جميعا - الكبيرة والصغيرة - المتقدمة والنامية أن تبحث فيه مشكلة نزع السلاح بكل جوانبها .

ويرى الطرفان أن التبدلات الإيجابية التي تمت في أوروبا بتأثير المؤثر الأوروبي العام توفّر المجهودات الطيبة لتوسيع التعاون وتقوية التفاهم بين الدول الأوروبية . وأن هذا التطور سيمهد له تطبيق كل مبادئ وأحكام الوثيقة الختامية التي أقرت في هلسنكي بكامل حجمها .

وأشار الاتحاد السوفيتي وفنلندة إلى فائدة مؤتمر البلدان الأطراف في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي لمسائل صيانة البيئة الطبيعية وهما يعتقدان بأنه من المهم ، لعقد مؤتمر حول مسائل الطاقة على مستوى القمة ، إنجاز العمل التفسيري اللازم حتى النهاية في أقرب وقت . ودعا الجانبان إلى الاسراع باستيضاح طائفة المسائل المتعلقة بمؤتمر النقل في إطار اللجنة الاقتصادية الأوروبية لدى هيئة الأمم المتحدة .

ويرى الاتحاد السوفيتي وفنلندة أن قيمة لقاء ممثل الدول الأطراف في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي والذي بدأ عمله في مدريد يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠ تتعاظم في الوضع الدولي المعقد الراهن . وأن الطرفين مقتنعان بأن نجاح لقاء مدريد سيكون رهنا بعزم كل الدول الأطراف السياسية على توفير الجو البناء ، للقائه ومناقشة والتعاون والسعي إلى بلوغ اتفاقات مقبولة للجميع .

وأشير مع الارتياح إلى أن المفاوضات قد بدأت بين ممثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية حول تقييد الأسلحة النووية في أوروبا . وأعرب الجانبان عن الأمل ببلوغ اسرع تقدم في مفاوضات فيينا حول تقليص القوات والأسلحة في وسط أوروبا والذي ينبغي أن يستند إلى مبدأ عدم الاضرار بأمن أي طرف من الطرفين .

وأعلن الاتحاد السوفيتي وفنلندة انهما سوف يواصلان العمل من أجل صيانة وترسيخ الظروف السلمية والاستقرار في شمال أوروبا وفي منطقة بحر البلطيق . وهما يريان أن سبيل توطيد أمن الشمال الأوروبي يمر لا عبر تشيخيش العمل العسكري وإنما عبر توسيع التعاون الشامل في المنفعة المشتركة والبحث المشترك عن حلول تضمن بقاء هذه المنطقة خراس مجال التوتر والنزاعات . وتم في هذا الصدد مجددا التنويه بالاتجاهات الفنلندية الهامة ومنها بخصوص إعلان أوروبا الشمالية منطقة لانونية ، والرامية إلى توطيد الأمن في شمال أوروبا . وأن هذه الاقتراحات آتية جدا في الوقت الحاضر . وأكد الاتحاد السوفيتي من جانبه الاستعداد للمساهمة في بحث هذه الاقتراحات بحثا بناء ولادائه مع الدول النووية الأخرى دور الكليل بوضع المنطقة غير النووية في شمال أوروبا فيما إذا أبدت الدول المحتمل أن تكون أطرافا لهذه المنطقة عناية بذلك .

ونوه الجانبان بأهمية ضمان السلام الوطيد والمعدل في كل انصاف العالم وتسوية حالات النزاع هناك . وهما يريان أنه ما من مشكلة عالمية أو محلية لا يمكن حلها بالوسائل السياسية وعن طريق المفاوضات .

ويؤكد الاتحاد السوفيتي وفنلندة سعيهما إلى تحقيق إعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس التكافؤ والنفع المشترك والعدل عند اعتبار مصالح كل البلدان ومن ذلك حق البلدان النامية في أن تكون طرفا في التقدم الاقتصادي العالمي . ونوه الجانبان بالدور الهام الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة التي هي أداة في قضية الحفاظ على السلام الدولي والأمن وفي تطوير التعاون السلمي بين الدول قاطبة وهما يعتقدان بضرورة تعزيز هيئة الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها على أساس الالتزام الصارم والمستقيم بميثاقها فهو الأساس الراسخ لكل حيوية هذه المنظمة .

وعبر الجانبان السوفيتي والفنلندي عن الارتياح العميق لنتائج الزيارة الرسمية لأوروخو كيكورين رئيس الجمهورية الفنلندية إلى الاتحاد السوفيتي وأعرب عن الثقة من أن المباحثات الثميرة التي جرت والاتفاقات التي تمت خلالها حدث هام في العلاقات السوفيتية الفنلندية وأنها ستمهد لتطور الصداقة والثقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وفنلندة لتغير شعبي البلدين ولصالح السلام العالمي .

وجدد أوروخو كيكورين رئيس الجمهورية الفنلندية دعوة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي إلى زيارة فنلندة زيارة رسمية وسيمت الاتفاق على موعد الزيارة لاحقا .

## بيان سوفيتي - موزمبيقى مشترك

وجاء دوش سانتوش فيريرا سكرتير الدولة لشئون زراعة الطن ، وجواكيم تيريريو دى المبيدا سكرتير الدولة لشئون صيد الأسماك ، وهيبوليتو زويديو باتريسيسو سفير جمهورية موزمبيق الشعبية في الاتحاد السوفيتي .

وقد قلد ليونيد بريجنيف سامورا موزيس ماشيل وسم الصداقة بين الشعوب . ووضع الضيف السامي الكليل زهور على ضريح لينين وأكليا آخر على قبر الجندي المجهول .

زار سامورا ماشيل والشخصيات المرافقة له أثناء وجودهم في الاتحاد السوفيتي ، إضافة إلى موسكو ، مدينتي فروزه وطشند ، حيث اطلعوا على حياة ومنجزات الشعب السوفيتي ، وشاركوا في اجتماع الصداقة السوفيتية الموزمبيقية ، وزاروا عددا من المؤسسات الصناعية والزراعية ، كما زاروا مؤسسات ثقافية .

أشار كلا الجانبين بارتياح أثناء المباحثات إلى أن العلاقات السوفيتية-الموزمبيقية ، التي تشكل أساسا لها معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية موزمبيق الشعبية الموقعة في ٣١ آذار (مارس) عام ١٩٧٧ ، تتميز وتنطوّر ببطء لمصلحة شعبى البلدين ، وكذلك لمصلحة قضية السلام والاشتراكية .

وأد ثمن الجانبان كل التمنين مستوى العلاقات السوفيتية-الموزمبيقية ، فأنهما يطلان عن تعميقها على مواصلة السير قدما في طريق تعميق التعاون في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي ورسم الجانبان في هذا الصدد بتشكيل اللجنة الحكومية المشتركة السوفيتية-الموزمبيقية الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتكنيكي والتجارة ، والتي ستستطيع نبضة جديدة لتطوير علاقات الصداقة بين البلدين . كما قررا مواصلة تطوير الصلات المتبادلة وإجراء مشاورات مستمرة حول قضايا العلاقات الثنائية والقضايا الدولية .

ولدى تبادل الآراء حول قضايا التعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي وفريديمو تم التأكيد على أن تطوير العلاقات الأتوية بين الحزبين القائمة على مبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البرولتاريةية اكتسب أهمية كبرى لمجمل العلاقات السوفيتية-الموزمبيقية والحركة الثورية العالمية وتوطيد قضية الاشتراكية اتفق الاتحاد السوفيتي وجمهورية موزمبيق الشعبية على مواصلة التعاون على أساس المنفعة المتبادلة في تطوير عدد من أهم فروع الاقتصاد الموزمبيقى وبضمنها فروع استثمار مكان الثروات المعدنية ، والزراعة ، وصيد الأسماك .

وتم الاتفاق على أن يوسع الاتحاد السوفيتي نطاق معونه لجمهوريه موزمبيق الشعبية في إعداد الكوادر الوطنية المؤهلة ، وبالأخص على المستوى المهني-التكنيكي سواء في الاتحاد السوفيتي أم في موزمبيق .

تم خلال الزيارة التوقيع على : اتفاقية حول التعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي وفريديمو واتفاقية بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية موزمبيق الشعبية - بصدد تشكيل لجنة حكومية مشتركة-سوفيتية-موزمبيقية خاصة بالتعاون الاقتصادي والتكنيكي والتجارة ، وبروتوكول حول التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية موزمبيق الشعبية لفترة ١٩٨١-١٩٨٢ .

إشاد الجانب السوفيتي بالأنشطة التي تقوم

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية زار الاتحاد السوفيتي زيارة رسمية وودية من ١٧ إلى ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠ رئيس حزب فريديمو رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية سامورا ماشيل على رأس وفد حزبي وحكومي .

وجرت خلال الزيارة بيسن ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي وأندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي وميخائيل زيباين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وإيفان أرخبوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ومارشال الاتحاد السوفيتي نيكولاى أوجاركوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة النائب الأول لوزير الدفاع في الاتحاد السوفيتي ، وبين سامورا ماشيل رئيس حزب فريديمو رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية وجواكيم البرتو تيمبسانو عضو اللجنة السياسية الدائمة لدى اللجنة المركزية لحزب فريديمو سكرتير اللجنة المركزية للعلاقات الدولية ، عضو اللجنة الدائمة في الجمعية العمومية الشعبية وزير الخارجية ، وماريو دا غراسيا ماشونفو عضو اللجنة السياسية الدائمة لدى اللجنة المركزية لحزب فريديمو ، النائب في الجمعية العمومية الشعبية وزير التخطيط ووزير الزراعة ، وجوا اميريكو ميمو عضو اللجنة المركزية لحزب فريديمو عضو اللجنة الدائمة في الجمعية العمومية الشعبية قائد القوات الجوية ، وسيرجيو فييرا عضو اللجنة المركزية لحزب فريديمو رئيس دائرة الدفاع والأمن في اللجنة المركزية ، والنائب في الجمعية العمومية الشعبية مدير بنك موزمبيق بمستوى وزير ، والطونيو رودريغيش براكو النائب في الجمعية العمومية الشعبية وزير الصناعة والطاقة وقد ساد المباحثات جو من الصداقة والتفاهم المتبادل التام ، وتبين في سياقها تطابق وجهات النظر في قضايا العلاقات الثنائية التي تونقشت والفرح الدولي الراهن .

وشارك في المباحثات : من الجانب السوفيتي زامياتين رئيس قسم الاعلام الدول لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وفيريويين نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وساموتيكين مقرر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وفدوفين سفير الاتحاد السوفيتي في جمهورية موزمبيق الشعبية ، وتشميرناكوف وأرستيفوف رئيسا قسمين في وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي .

ومن الجانب الموزمبيقى توبياش داي عضو اللجنة المركزية لحزب فريديمو النائب في الجمعية العمومية الشعبية نائب قائد القوات البرية وجوزيه جوليو اندرايد رئيس قسم الكوادر لدى اللجنة المركزية لحزب فريديمو مدير مكتب رئيس حزب فريديمو عثمان النائب في الجمعية العمومية الشعبية وعبد المجيد عثمان النائب في الجمعية العمومية الشعبية سكرتير الدولة لشئون اللحم والغياض ولاكرياش كويلا النائب في الجمعية العمومية الشعبية السكرتير العام لمنظمة شعبية موزمبيق

بها جمهورية موزمبيق الشعبية من أجل حماية المكتسبات الثورية للشعب الموزمبيقى ، ولتنفيذ التحولات السياسية والاجتماعية-الاقتصادية العميقة في البلاد ، ولبناء المجتمع الاشتراكي . وحيا الرصيد الكبير الذي تسهم به جمهورية موزمبيق الشعبية في قضية التحرر الوطني للشعوب ، وفي قضية السلام ، والنضال ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية والصهيونية .

حيا الجانب الموزمبيقى النجاحات الكبيرة التي حققها الشعب السوفيتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور وفي إقامة القاعدة المادية-التكنيكية للشعبية . وأكد على الدور الكبير الذي يلعبه وطن لينين في المحافظة على السلام في العالم اجمع ، وفي النضال من أجل إيقاف سباق التسلح ، وفي سبيل الانفراج ونزع السلاح ، وفي انتصار القوى الثورية للعصر كما جرى التأكيد على أهمية المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي إلى نضال الشعوب المضطهدة في سبيل تحررها . وثمن الجانب الموزمبيقى كل التمنين تضامان الاتحاد السوفيتي مع نضال الشعب الموزمبيقى في سبيل تعزيز سيادته بوجه تهديدات وأعمال العدوان من جانب الامبرياليين والعنصريين وفي سبيل بناء الاشتراكية وتصفيّة التخلف .

أكد الاتحاد السوفيتي وجمهورية موزمبيق الشعبية بارتياح النجاحات التي تحققت في نضال الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية ، ومنها الصهيونية ، وفي سبيل الاستقلال الوطني والديمقراطية والسلام والتقدم وأشارا إلى التلاحم المتزايد بين البلدان الاشتراكية وبين الأحزاب الشيوعية والمالية في البلدان الراسالية وحركة التحرر الوطني للشعوب ، ما يعتبر ضمانا لنجاحات الحركة الثورية المعاصرة ويحيى الجانبان الدور الايجابي المتزايد الذي تلعبه حركة بلدان عدم الانحياز في النضال ضد الامبريالية ومن أجل الاستقلال الوطني ، وفي سبيل السلام والتطور الاقتصادي والاجتماعي للشعوب . يدعو كلا الجانبين ، مع تأكيد التزامهما بمبادئ واحكام هيئة الأمم المتحدة واحترامها لها ، إلى تقوية دور هذه المنظمة في تعزيز السلام والأمن الدول على أساس الالتزام الصارم بميثاقها .

وهما يشيران إلى تعميق المحسوس المعادى للامبريالية للنضال الوطني التحرري في القارة الافريقية . أن ازدياد عدد البلدان الافريقية ، التي وضعت هدفا لها إعادة بناء المجتمع على اسس اشتراكية ، هو ضمانة للتطوير اللاحق للنضال ضد الامبريالية بنجاح في افريقيا .

حيا الجانبان الانتصارات الجديدة للقوى المعادية للامبريالية والاستعمار في افريقيا ، وأعربا عن ثقتهما بأنه ستكتسب كافة بلدان القارة الافريقية استقلالها في المستقبل القريب . وأبدىا ارتياحهما من حصول زيمبابوي على استقلالها بنتيجة النضال المسلح البطول لشعبها في سبيل التحرر الوطني من النظام الاستعماري والعنصري . وأعلنوا تأييدهما الثالث لحكومة زيمبابوي المنتخبة بمنسوزة ديمقراطية ولشعبها . وأعرب الجانبان عن ثقتهما بأن شعب زيمبابوي سيتسكن من المحافظة على وحدته ، وسيعزز استقلاله الوطني ومنبئين دولته على أساس السلام والتقدم الاجتماعي .

وأشار الجانب السوفيتي بالمساعدة التي تقدمها جمهورية موزمبيق الشعبية إلى شعب زيمبابوي في نضاله من أجل الاستقلال الوطني ، وكذلك التضامن المشترك للدول «المواجهة» .



ونوه الجانب الموزمبيقى بالمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية الاخرى من اجل تحرير زيمبابوى .

يؤكد الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية تضامتهما التام مع نضال شعب ناميبيا فى سبيل الحرية والاستقلال ، ويدعوان الى انهاء احتلال هذه البلاد قسرا والى سحب القسوات الجنوبيةفريقية من اراضيها والى التنفيذ الفورى والتام لقرارات هيئة الامم المتحدة حول ناميبيا والى تسليم السلطة فى البلاد لسوابو-الممثل الوحيد والحقيقى للشعب الناميبى .

يؤيد الجانبان نضال شعب افريقيا الجنوبية بقيادة المؤتمر الوطنى الافريقى فى سبيل تصفية نظام الابارتيد المغزى ، ويطالبان بايقاف الاعمال العدوانية من جانب جمهورية افريقيا الجنوبية ضد جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية زامبيا . وجرى التأكيد على ان استمرار تعاون الدول الغربية مع بريتوريا ، وبضمنه فى مجال الاسلحة النووية يشكل خطرا جسيما على قضية السلام .

يعرب الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية عن قلقهما الشديد ازاء سياسة الاوساط الامبريالية والرجعية الرامية الى تازيم الوضع فى القارة الافريقية . ان المحاولات الجارية لاثارة النزاعات والتدخل فى الشئون الداخلية للدول الافريقية المستقلة ، وكذلك استمرار زيادة الولايات المتحدة الامريكية وجودها العسكرى فى افريقيا يشكل خطرا مباشرا على السلام وامن بلدان هذه المنطقة .

يعارض الجانبان بعزم سياسة الامبريالية والهيمنة هذه وهما يعتقدان بأنه يجب نشر عملية الانفراج الدولى على كافة مناطق العالم ومنها افريقيا كما ابديا دعمهما للسلام وحسن الجوار والتعاون فى القارة ، واعربا عن قناعتهما بان الشعبوب الافريقية لن تسمح بان تفند افريقيا هدفا لمكائد القوى المعادية للانفراج ولقضية السلام .

يعلم الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية عن تصميمهما على العمل من اجل ان تصبح القارة الافريقية منطقة غير نووية . وهما يؤيدان سعى الدول الساحلية فى المحيط الهندى الى تحويل هذا المحيط الى منطقة سلام خالية من القواعد العسكرية الاجنبية ، وحيث لا يوجد خطر على امن واستقلال وسيادة البلدان الساحلية . وهما يدعوان بهذا الصدد الى تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة حول عقد مؤتمر دولى فى عام ١٩٨١ بشأن قضية تحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام وقررا العمل بصورة شاملة على انجاح هذا المخطط الهام .

يعتقد الجانبان بان لمنظمة الوحدة الافريقية دورا بارزا فى ضمان السلام فى القارة ، ويدعوان الى تعزيز الوحدة الافريقية حيال مكائد قوى الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية . وهما

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية  
ل . بروجيتشيف

يعربان عن تقيتهما من ان افريقيا المستقلة ستستطيع مقاومة هذه المكائد .

يرى الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية ان النهج الذى تتبعه الاوساط الحاكمة فى الولايات المتحدة نهر احياء عملية الانفراج وتشديد سباق التسليح يؤزم الوضع الدولى بشكل خطير . وهما يدنيان هذه السياسة المؤذية الى تنامي التوتر الدولى وزيادة خطر الحرب ، ويعلمان عن تصميمهما على مواصلة اتباع سياسة الانفراج والتعاون الدولى ، ومقاومة مكائد الاوساط الامبريالية والتزعية ، التى تخلق خطرا على قضية السلام . ويرى الجانبان اهمية كبيرة لتنفيذ معاهدة سولت-٢ عاجلا .

يؤيد جمهورية موزمبيق الشعبية الاقتراحات التى قدمها الاتحاد السوفيتى فى الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة «بصد بعض التدابير الملحة حول تقليل خطر الحرب» . انها على قناعة من ان تنفيذها سيساعد على تعزيز الامن الدولى . ولا يزال لجم سباق التسليح وتنفيذ التدابير الفعالة حول نزع السلاح يشكلان المهمة الاولى لشخصية امام جميع من يمز عليهم السلام فى الارض . ويدعو الجانبان الى ان يتكفل لقاء مدريد بنتائج بناءة وملزمة . وسيخدم ذلك ، بالدرجة الاولى ، التوصل الى اتفاق فيه يحدد عقد مؤتمر حول الانفراج العسكرى ونزع السلاح فى اوروبا .

اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد بصدد الوضع فى الشرق الاوسط ، الناجم عن الاعمال العدوانية لاسرائيل والقوى الامبريالية التى تدعمها . وهما يدنيان بعزم سياسة النزعة العسكرى للولايات المتحدة ، الرامية الى تعزيز مواقعها السياسية والعسكرية-الاستراتيجية فى هذه المنطقة ، وكذلك اتفاقيات كامب ديفيد والصيغة المنفردة المصرية- الاسرائيلية باعتبارها تتعارض مع المصالح الجذرية للاقطار والشعوب العربية وقضية التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط . واكدوا على انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط الا بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية التام من جميع الاراضى العربية المحتلة فى عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الراسخة للشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير والاستقلال ، ومنها حقه فى تأسيس دولته ، وكذلك ضمان حق جميع دول هذه المنطقة فى الوجود المستقل والامن . واكدوا على انه لا يمكن تحقيق مثل هذه التسوية الا بمشاركة جميع الاطراف المعنية ، ومنها منظمة التحرير الفلسطينية-الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

يعرب الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية عن قلقهما العميق بصدد النزاع بين العراق وايران ، ويدعوان الى ايقاف العمليات الحربية بينهما فورا ، والى اجراء تسوية سياسية للنزاع على اساس مقبول من جانب الطرفين وبدون تدخل اى قوى من الخارج . وهما يدنيان

عن جمهورية موزمبيق  
س . ماشيل

يعزم اعمال الاوساط العدوانية للامبريالية فى منطقة المحيط الهندى والغليج العربى واطاعها التوسعية التى تجلب الخطر على حرية واستقلال شعوب هذه المنطقة .

يعلم الجانبان تضامتهما مع نضال شعب جمهورية افغانستان الديمقراطية ، الذى يزود عن مكتسبات ثورة نيسان ، ويدافع عن سيادة واستقلال وطنه . كما يدعوان الى اجراء تسوية سياسية للوضع الناشئ حول افغانستان ، ينبى ان تضمن ايقاف جميع اشكال التدخل من الخارج فى الشئون الداخلية لهذه البلاد ذات السيادة ويعلمان عن تأييدهما الكامل للاقتراحات البينة لحكومة افغانستان الصادرة بتاريخ ١٤ ايار (مايو) عام ١٩٨٠ .

يؤيد الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية نضال شعوب فيتنام ولاوس كمبودشيا ضد الامبريالية والرجعية ، وجهودها الرامية الى ضمان السلام فى جنوب شرقى اسيا والى احلال علاقات حسن الجوار والتعاون فى هذه المنطقة .

حيا الجانبان انتصار القوى الثورية والديمقراطية فى نيكاراغوا ، واعربا عن تضامهما مع النضال العادل لشعوب شيل والسلفادور وبلدان امريكا اللاتينية الاخرى ضد الاضطهاد والطغيان من جانب الانظمة الدكتاتورية المفروضة والمدمرة من جانب الامبريالية الامريكية .

لقد تكللت بالنجاح التام زيارة سامورا موزيس ماشيل رئيس حزب فريليمو ورئيس جمهورية موزمبيق الشعبية للاتحاد السوفيتى على راس وفد حزبي وحكومى والبعثات التى جرت . وهى تمثل مرحلة هامة فى تطوير العلاقات بين البلدين وتسهم بقسط كبير فى تعزيز الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى وجمهورية موزمبيق الشعبية وفى قضية السلام والاشتراكية .

وعبر سامورا موزيس ماشيل رئيس حزب فريليمو رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية عن امتنانه العميق لليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى على ما لقيه والوفد المرافق له من استقبال حار واخو . ووجه سامورا موزيس ماشيل الدعوة باسم اللجنة المركزية لحزب فريليمو واللجنة الدائمة للجمعية العمومية الشعبية وحكومة جمهورية موزمبيق الشعبية الى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى وليكولاى تيخونوف عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى للقيام بزيارتين رسميتين ودينتين لجمهورية موزمبيق الشعبية . وقبلت الدعوات مع الامتنان وسيحدد موعد الزيارتين فى وقت لاحق بالفرق الدبلوماسية .

ان المكسب العظيم من ثورة اكتوبر والذخيرة الثمينة للاشتراكية اقامة نظام جديد من حيث المبدأ فى بلادنا للعلاقات الجماعية الاجتماعية . وقد صار الاتجاه الرئيسى لتطوره فى المرحلة الراهنة متين وحدة الشعب السوفيتى وان تلاحم هذا الشعب الاجتماعى تلاحما متزايدا هو احد اهم عناصر هذا الاتجاه . ويتجلى هذا التلاحم فى توثق تحالف الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين التعاونيين وفئة المثقفين وفى صومية المصالح الجذرية لدى كل الطوائف والشرائح الاجتماعية وفى امعاء الفوارق الجوهرية الحثيث بين المدينة والقرية ، وبين الجهد الذهنى واليدنى . وان قرارات اجتماع اكتوبر (عام ١٩٨٠) للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى والدورة الرابعة للسوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى بقوله الماخر مصرية هى ايضا نحو الاسراع بتقدم مجتمعنا ورسومه وحدته فى كل ميالات الحياة .

- ١ -

لقد استشف مؤسسو الشيوعية العلمية ان التناحر الطبقي سيخلى مكانه لتلاحم افراد المجتمع الذين توحدهم المصالح العامة ، وسيظهر عزم الكادحين العام وهم يعملون بموجب خطة عامة موحدة . ولا حظ لئلين وهو يحل محل طراى عصر الامبريالية ان الراسمالية كانت تفرق فئات السكان عمدا . وهذا التفرق ينبى ان يختفى نهائيا بلا عودة وينبى للمجتمع كله ان يغدو تعالوية الكادحين الموحدة . لم يكن قبل الاشتراكية مجتمع موحد وما كان له ان يكون . اذ ان الملكية الخاصة لوسائل الانتاج فى ظروف النظام الراسمالي كانت تضخ على صراع الطبقات المتناحرة وتفرق الناس وتخلق المنافسة الشاربية بينهم . ومن هنا الواسف والمبارك الطبقة والنزاعات والرجات الاجتماعية المتواصلة . وصار المفكرون البرجوازيون يكتفون من الاعتراف بتعدد مصالح التناقضات بين الطوائف الاجتماعية قيسا يسونه «العالم العر» . مثال ذلك ان موريشو يقول فى احد كتبه ان الامة الامريكية . كمجتمع مصابة بفاة اجتماعى انميه «وكة التلاحم» ...

وطبيعى ان تكون خاتمة جهود المفكرين الغربيين لاياد «دواء شاف» وتخليص الراسمالية من التعرق . لان وحدة المجتمع لا تنجم بمجرد ارادة قادر . وحتى ليل الطبقة العاملة السلطة السياسية لا يفر سوى المقدمات لبلوغ هذه الوحدة . وان الاسباب الجذرية لتلاحم المجتمع ، تماما مثلما لتفرقه ، تكن فى علاقات الملكية . ولم يبدأ ، الا على قاعدة الملكية الاشتراكية ، التغلب على اعتياد الجماهير التشتت والتدبير الاقتصادى بروح الملكية الخاصة ، ولا يثبت ، غير وحدة المصالح الجذرية ، الاصول الجماعية لحياة الناس وعملهم .

وان رسوم العلاقات الانتاجية الجديدة وتطورها ادى موضوعيا الى اتحاد الكادحين الاجتماعى الفعل يستلمت الشركاء فى الانتاج واربابه وصلتهم حامل السلطة السياسية : فندا كد الفرد كذا للمجتمع وفى الوقت ذاته كذا لنفسه . اما التوزيع الاشتراكي حسب العمل فقد ربط فى كل واحد المصالح الاساسية للفرد والجماعة والمجتمع . ونشأت عند الطبقات والطوائف الاجتماعية عناية صميمية وشاملة فى واقع الامر بتطوير الانتاج ورفح مستوى التكالفة وتعزيز قوة الدولة الدفاعية ، وامل تطابق المصالح

## وحدة المجتمع السوفيتى

طبقة الفلاحين التعاونيين . وان سياسة الحزب موجهة نحو التغلب التام على الفوارق الاجتماعية الاقتصادية والثقافية المعاشية بين المدينة والقرية . وهو يشغل من فكرة ماركس وهى التوصل الى المستقبل الى التركيبة العليا وهى اتحاد الفلاحين والصناعة ، وفكرة لئلين وهى التى تقول ان مهمة الاشتراكية تقريب الصناعة والفلاحة وتوحيدهما . لقد ضمن فى ظل الاشتراكية المتقدمة تقدم ملرد للقرى الانتاجية للقرية وتحويل كل فروع الزراعة الى اساس صناعى عسرى ويتمتع التخصص فى الانتاج الزراعى وتكتبه على قاعدة التعاونية بين المزارع والتكامل الزراعى الصناعى وتحسن اساليب الادارة .

ويكتسب الجهد فى الزراعة المزيد من الملامح العامة مع جهد عمال الصناعة . فيرتبط عمل كادحى المزارع الحكومية والتعاونية بعلم التكنيك الزراعى وعلم التكنيك الحيوانى وبالمعدات التكنيكية المعقدة . وان مستواهم التعليمى والثقافى التكنيكي يقترب الان من مستوى العمال . ويقود اوضح مجرى تحول العمل الزراعى الى ضرب من العمل الصناعى ، ان السمة الهامة والاتجاه الهام للاشتراكية الناضجة هما اتحاد الجهد البدنى والذهنى فى النشاط الانتاجى وارتفاع مستوى العمال والفلاحين الثقافى التكنيكي الى مستوى المثقفين . واضحت فئة المثقفين الاشتراكية بدورها تحتل مكانا كبيرا وتلعب دورا بارزا فى الاسرة العاملة الشعبية الموحدة فان عدد الخبراء ذوى التعليم العالي والثانوى والعاملين فى الاقتصاد الوطنى يقارب ٢٧ مليوناً اما مجموع العاملين ذوى الجهد الذهنى فيبلغ ٤٠ مليوناً ويتطور التآلف الابداعى بين الخبراء مع العمال والفلاحين وللعلماء مع المنتجين .

وتزلف كل الطبقات والفئات والامم والشعوب فى الاتحاد السوفيتى مشرا اجتماعيا وامبيا جديدا هو الشعب السوفيتى . ويتصف هذا المعشر بسمات رئيسية موحدة لطراى حياتها . وهذه السمات هى الجماعية والانسانية والديمقراطية والاممية والاستثمار والنشاط العمل والاجتماعى بصفتها نتيجة تأثير الطبقة العاملة . وهذه كلها تدل على اشتداد وحدة الشعب بأسره .

- ٣ -

ويبرز الحزب اللينينى بدور المعبر الاعلى عن وحدة الكادحين الاجتماعية والفكرية السياسية والاممية والنزاة القادرة والموجهة للمجتمع السوفيتى ونظامه السياسى .

وان المؤتمر القادم السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى سيكون حدثا بارزا فى حياة الشعب السوفيتى السانى فى طريقه نحو الشيوعية . وان نجاح تنفيذ خطط الحزب يرتبط وثيقا بتمتين تلاحم المجتمع . وان سياسة الحزب الاجتماعية الاقتصادية التى ترسم فى كل مرحلة جديدة تكشف فرسا اوسع فاعسج لتقارب العمال والفلاحين والمثقفين ونشوء رابطة عملية لاطبقية .

وسمرف انه مع تطابق المصالح الجذرية للطبقة العاملة وطبقة الفلاحين التعاونيين وفئة المثقفين فى المجتمع الاشتراكي ، تبقى مصالحهم الخاصة بهم بكنم بقاء الفوارق الاجتماعية الطبقة . وان دراسة

الجذرية لاضعاء المجتمع نشوء علاقات التعاون الرفاقى والتآزر فى عملية الانتاج . واتخذت الترابطات الاقتصادية المزدادة اتساعا وجوده فى المجتمع الاشتراكي صورتها الركزة فى وحدته الاجتماعية السياسية . فمسح القضاء على الطبقات الاجتماعية وترسيخ مواقع الاشتراكية تم التغلب على التناقضات الاجتماعية وتبدلت من الجذور العلاقات المتبادلة بين الطبقات والفئات الاجتماعية . وصارت فئة المثقفين تزداد التصانفا بتحالف العمال والفلاحين فتوطدت القاعدة السياسية للدولة السوفيتية .

وتجلت وحدة الشعب السوفيتى بجبروتها فى الحرب الوطنية العظمى فكانت القوة المحركة الهامة لتذليل الصعاب بعد الحرب . وان قرص السوفيتيين حول الطبقة العاملة والحزب الشيوعى ضمن الى حد بعيد بعث الاقتصاد والثقافة وتطورها وبناء المجتمع الاشتراكي المتقدم .

- ٢ -

وثبت دستور الاتحاد السوفيتى الذى سن عام ١٩٧٧ ، تقيمتا تشريعا ، حقيقة الواقع الاشتراكي الفعلية وهى انتقال فئات السكان جميعا الى المواقع الفكرية السياسية للطبقة العاملة وتكون تحالف متين للعمال والفلاحين والمثقفين وهو الاساس الاجتماعى لدولة الشعب السوفيتية .

وان التجربة الاجتماعية السياسية المتعددة الجوانب لدى الطبقة العاملة وايدولوجيتها الثورية والواقع الاولى التى تحتلها الحياة الاجتماعية توفر المهدات الموضوعية لحركة المجتمع نحو التماس الاجتماعى التام . وان ديكالتيك تطور الاشتراكية يفرض تماثل نفوذ الطبقة العاملة الاجتماعى وقوتها . وتهدد لذلك التبدلات لكية والتنوع فى قوامها . فان المتوسط المستوى لخدمة العمال قد ازداد فى الفترة التى تلت الحرب بأكتر من ٥٤ مليوناً وتجاوز ٧٧ مليوناً . اما حصتهم من قوام السكان العاملين فترى على ٦٢ بالمائة . ونمت بأسرع الوتائر فئة العمال المتخصصين .

وان الثورة العلمية التكنيكية وتطور نظام التعليم وارتفاع مستوى معيشة المواطنين السوفيت تدخل تعديلات جذية فى طبيعة جهد العمال ومحتوا وفى مستوى تعلمهم وثقافتهم . فلتن كانت نسبة العمال الحاصلين على تعليم ثانوى (تام ومتوسط) فى عام ١٩٥٩ لاتتجاوز ٣٩٦ بالمائة فانها غدت ٥٨٦ فى عام ١٩٧٠ ، ثم ٧٣٢ فى عام ١٩٧٧ . اما بين عمال الصناعة الشباب فتتجاوز ٩٠ بالمائة . وان جهد العمال المتعلمين المثقفين المتطورين من نواح عديدة يولد الابداع التكنيكي . وان اكتر من نصفهم الان مخترعون ومهندسون واعضاء فى الجمعيات العلمية التكنيكية . ويلاحظ فى الصناعة والبناء والنقل والبراصلات والزراعة كثاثر عدد المنتجين من نمط جديد الذين يوفقون بين الجهد البدنى والذهنى توفيقا منسجما وذوى المستوى الثقافى الرفيع والنشاط الاجتماعى . وان فى هذا واحدا من المؤشرات الهامة الى التغلب على الفوارق الاجتماعية بين العمال والمهندسين الفنيين وبين الجهد البدنى والذهنى . وترتبط متانة التحالف العظيم لخالقى الشيوعية ارتباطا وثيقا باطراف تقارب القرية والمدينة وتطور



هذه المصالح وتوفيقها الصحيح شرط حتمي لمعالجة هبات الحرب والدولة الكثير من المسائل التطبيقية (توزيع الدخل القومي والتوظيفات المالية وارصدته الاستهلاك الاجتماعية وتناصب اسعار المنتجات الصناعية واسعار المنتجات الزراعية وماشاكل ذلك) .

ولاحظ الفريق ليونيد بريجنيف ان سياسة الحزب تعود بالنتائج المطلوبة عندما تضع في حسابها الدقيق مصالح الشعب بأكمله ومصالح الطبقات والفئات الاجتماعية التي تؤلفه في ان واحد وتوجهها في مهري عام واحد .

ولقد رسم الحزب الشيوعي السوفيتي ادلة واضحة للمسيرة نحو المجتمع التجانس الطبقي . ففي ظل الاشتراكية الرائدة ونتيجة احكام مجمل نظام العلاقات الاجتماعية الاشتراكية يشتد تقارب العمال والفلاحين والمثقفين والشرائح داخل الطبقات من حيث طبيعة العمل . ومن المقرر ان يتم في النخبات على اساس الاسراع بالتقدم العلمي التكنيكي نقل الاقتصاد الى مسالك النمو الحديث وتحسين ادارة الاقتصاد الوطني الامر الذي سيجعل اعلاء دور الطبقة العاملة القيادية والتغلب على التقسيم القديم للعمل وبالتالي محو الفوارق الجوهرية بين الجهد البدني والعقل ببطى حثيثة .

وتزول تدريجا الفوارق بين العمال والفلاحين من حيث موقعهم في منظومة العلاقات الاقتصادية وحيل وسائل الانتاج الامر المرتبط بالمستوى الجديد نوعا لتعميم الانتاج والتعاونية الاجتماعية في العمل عن طريق تأسيس اتحادات انتاجية وعلمية انتاجية ومجمعات واتحادات زراعية صناعية .

ويتقارب مستوى طراز الحياة وظروف العمل والمعيشة لسكان القرية والمدينة على اساس معالجة المشاكل الاجتماعية للريف بهمة اكبر واعادة تعميره وتقليل ثقافة المدينة والمعيشة الاجتماعية المنظمة في الريف ، الامر الذي يتسم باهمية كبيرة لثمتين وحدة المجتمع .

وتذلل الفروق في مجال التوزيع على اساس رفع مستوى معيشة الشعب باستمرار ومعالجة دخول الطبقات والطوائف الاجتماعية . وتقضي استراتيجيا الحزب الاقتصادية انعطافة عميقة في الاقتصاد صوب معالجة المهام المتنوعة للنهوض بمستوى حياة الشعب وقد اتفق على انجازها في الخطة الخمسية الماشرة مبلغ يزيد بمقدار ٣٢٩ مليار روبل على ما انفق في السنوات الخمس السابقة وازدادت الدخول العلمية

لكل طوائف السكان وكانت الزيادة عند ذلك لدى العمال والموظفين في عام ١٩٧٩ قياسا الى الفترة التي سبقت الحرب ٢٢٩ مرة ولدى الفلاحين ٦٧٧ مرة . وتنقسم باممية كبيرة ارسدة الاستهلاك الاجتماعية . وهي تزداد بمرات عديدة اسرع قياسا الى النمو العام لدول السكان الفعلية فلن ازيدات الدول الفعلية بحساب الفرد من السكان ٦٧٩ مرة من عام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٧٩ فان زيادة المدفوعات والتخفيضات من ارسدة الاستهلاك الاجتماعية ازيدات ١٧ مرة . وسيتم في نهاية المطاف بلوغ تساوي الطبقات الاقتصادية الكامل ، اي سيتم زوال الفروق الطبقة في مجال التوزيع .

ويتسارع تقدم المجتمع الروحي ويعبر اسرع تقارب الطبقات والفئات الاجتماعية بالمستوى الثقافي التكنيكي والتعليمي ومن حيث تطور الوعي الاشتراكي والنشاط الاجتماعي . وقد تلقت المهام والمثليات الرائعة في هذا المجال اسانيد شاملة في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «بصدت تحسين العمل الايديولوجي والفكري والتربوي» . فيركز اهتمام المنظمات الحزبية والهيئات الايديولوجية وكوادر الدعاية في تحسين هذا العمل وزيادة فعالية والعمود الفقري له هو تطوير الوعي السياسي لدى كل افراد المجتمع وعقيدتهم الفكرية وتربية موقفهم الحيادي النشط الذي يتجلى في الامانة للواجب الاجتماعي ووحدة القول والفعل ومعاملة النفس والاخرين ومراعاة مبادئ الاخلاق الشيوعية .

وتتشر المباراة الاشتراكية عرشا وعمقا فتهد بكل السبل لظهور المبادرة لدى العاملين وجذوتهم المبدعة . ويتعاطف الان في تلاحم الاسر الانتاجية وتطور مشاعر الرفاقية والتآزر ، دور اشكال الفرق لتنظيم العمل والتحفيز والتي ينبغي ان تغدو الاشكال الاساسية ، وان المباراة التي تجتذب كل فئات المجتمع وتفتن بأشكال واساليب جديدة ترفع قيمة العمل الاجتماعية بصفته المصدر الوحيد للثروة الاجتماعية وتقرب العمال والفلاحين والمثقفين وتقوى تلاحمهم .

ان نشوء تجانس المجتمع . تجالسا تاما لا يعنى بطبيعة الحال انه يتم بدون عيوب ونواقص وبدون تناقضات داخلية . ومنها التناقضات بين المصالح الموجهة اجتماعيا والتطلعات الموجهة فرديا لدى بعض مراتب الكادحين والتي لا تزال تلوح الان ايضا . الا انها ، بفضل سياسة الحزب ، لا تؤدى الى اصطدامات

اجتماعية . وتؤثر وحدة مجتمعنا الزدادة مائة تأثيرا متعاظما في اشكال تطور هذه التناقضات وصورها . ان الاشتراكية الناضجة المستندة الى اساسها الخاص بها تكشف اكمل فاكل من الطاقة الابدية وتنصف بمستوى جديد نوعا لحياة الشعب الاجتماعية وقد انعكست هذه الخصائص لدنيايكية مجتمعنا في خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨١ .

ان اشتداد وحدة المجتمع يضمناها نشؤ اسس موضوعية متينة مثلما يضمناها استخدام الواسل الذاتية استخداما مبدعا حاذقا . وان النقد والنقد الذاتي هما الطريقة الحرجة لاكتشاف التناقضات وحلها ولكفاقة النزعة الفردية في السياسة والفنور والبيروقراطية والركود والتفاهة والتعاقس . وتوفر وحدة المجتمع الظروف المواتية لاستعمال هذا السلاح الماضي استعمالا صحيحا للكشف قبل فوات الاوان عن كل لون من النواقص التي تعيق سيرتنا الى الامام وازالتهسا سريرا . وان التناقضات غير التناعرية يمكن عندما تكون السياسة غير مدروسة وعند الانحراف عن قوانين تطور الاشتراكية والنشاط العمل الفاعل . ان تتوسع وتعمق وحى انها عندما يتسلط حلها طويلا قد تكتسب ما هو شبيه بالتناقضات التناعرية وقد تؤدى الى ظهور توتري اجتماعي غير مرغوب فيه .

وان حزينا يمارس تأثيره في تلاحم الشعب بتطويع العلاقات داخل الحزب وبمجميل حياته . ونتيجة للالتزام الصارم بالاصول اللينينية للعمل الحزبي ومبدأ المركزية الديمقراطية تحمل كل المنظومة المتشعبة للمهيات والحلقات الحزبية عملا هادفا ومتناسقا . وان وحدة اراء الشيوعيين وارادتهم وفعالهم قدوة ساطعة للملايين من الناس في الوقت من العمل والسلوك .

وان الوصايا اللينينية بان يعيش الحزب «في صميم الجمهور» وان «يعرف كل شيء» وان يتال «تقته المطلقة» ستظل دوما القانون الحتمي لعمل الشيوعيين . وان وحدة الحزب والشعب التي لا تنفصم وتلاحم مجتمعنا يأسره فيها الضمانة للزبد من النجاح في القضية العظمى ، قضيته خلق الحضارة الشيوعية .

البروفيسور افراسوف دكتور في الفلسفة

## كتاب جديدة

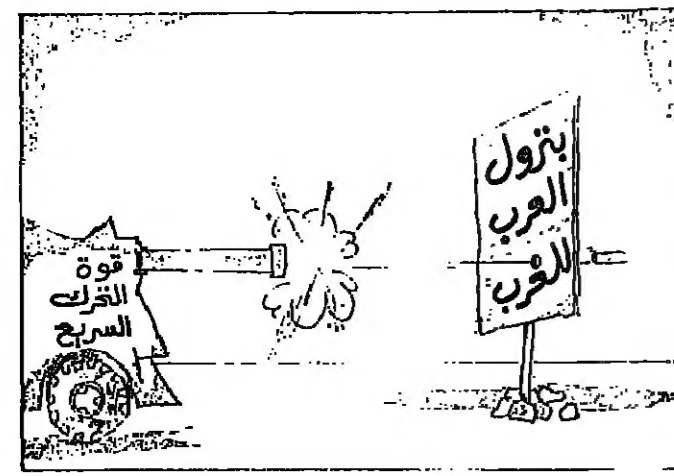
## السوييس الماء والنفط و... كدماء



ادى تأميم القناة عام ١٩٥٦ الى الازمة التي ادت الى العدوان القلالي على مصر لأمسوس ، من هذه الناحية ، بمنزلة علامة زمنية كرمز الى حد ترويس معين .

ماذا نتمون ؟ - لا يبرؤ بالهجوم العلمي الدقيق تعيين خط زمني مضبوط بين انشغال الاستثمار وميلاء الاستثمار الجديد . لها متريلان ومتشاكلان ومع ذلك يرتسم في الانطالات التاريخية المارة بجلد خاص القدر الحزم لكل واحد من شكل السيطرة ملين . والى هذه الصورة التاريخية يمكن ان يبرز أزمة السويس عام ١٩٥٦ . لقد كانت آية على الدور ليم الاستثمار في الشرق العربي وتاريخه الذي كلال الربع الاخير من القرن وعند الاميرالية في ايران لم يكن صدقة ان تصفا الصفح الغربية بانها «موسى ثانية فان سلوط حكم الشام في ايران صورة واضحة اخرى من صور به الدور ليم الاستثمار الجديد .

لكن اليس هذا الاستنتاج سابقا لوقاته ؟ ان السوييس يمكنها ان تثير في ايماننا اقوالا مماكسا كهاذا قد تحولت مصر من حصن للكفاح ضد الامبريالية ومن شريك للثقيف في الكتلة المناهضة لاسرائيل في العالم



بريشة موفق عبد الله

## المعاهدة العربية السورية السوفيتية

وبعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفيتي القنسا الاستاذين احمد السحمه ، ونايف طعاني ، وطلبتا منها ابداء الراى الى هذه المعاهدة ، والتعليق على بنودها . قال الاستاذ السحمه : في رايانا ان المعاهدة العربية السورية-السوفيتية للصداقة والتعاون تعتبر لالة تاريخية هامة في تعزيز العلاقات العربية السورية-السوفيتية بما يقدم اعداد التخال العربي والانساني ، خاصة وان سورية-الصادرة بوالها الوطنية والتربية والتحررية تحتل مواقع الصداقة في حركة التحرر العربي ، بلن الظاهرة القيادية للذة للاريس الاسد ، والتي تلتقي حلها كالة لصالل حركة التقدم العربي . وهذه المعاهدة تخلق القاسميا تضاميا واسما في لاة متقدم بين حركة الثورة العربية من جهة ، والحركة الاشتراكية العالمية التي يفردها الاتحاد السوفيتي المدين من جهة اخرى ، تمزيقا لتضال الشعوب من اجل التحرر والسيادة والتقدم . وايضا لان-هذه المعاهدة-تشكل الرد الطام الى مواجهة مؤامرة كاب ديفيد ، والتحديات التي تخطط لها الامبريالية والصهيونية العالمية على الصعيدين العربي والعالى . وقال الاستاذ نايف طعاني : اننا لننن هاليا التطور الترمي الى العلاقات العربية السوفيتية ، والتي تحتل في التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين المدينين والى تشكل المحطة التاريخية المتميزة لملات البلدين . هذه المعاهدة هي من اجل السلام ومن اجل التحرر . ان قوة سورية وسود سورية قوة لالة العربية ودل ارايها دعم لومها وكرامتها . ولي معاهدة الصداقة والتعاون تطبيق لستها لكر لاصداها لن ليس احدا من صنع ايديتها من مضى ادراتها ، من قرار تابع من اياناا بلقينا وقتا في الحياة تفر به الامة العربية وتزيد جامعيها بكل حماس وثقة وتلاؤل من هذه الاحداث ، قرار اعلان الوحدة بين سوديا السود وليبيا الثورة ، ومعاهدة الصداقة والتعاون بين سورية الثورة ، والاتحاد السوفيتي المدين .

من مجلة «صوت العرب» دمشق ، العدد ١١ (توخم) ١٩٨٠

## تعزبرا للصداقة السوفيتية-الفرنسية



علا من مدينة ليون الفرنسية مؤخرًا وقد مثلت اوساط الراى العام السوفيتي التي شارك في المؤتمر القاس عشر لجمعية فرنسا-الاتحاد السوفيتي» وقد لعل لينايدا كورولوا رئيسة الوفد رئيسة هيئة رئاسة الاتحاد السوفيتي للصداقة والعلاقات الثنائية مع البلدان الاجنبية الى جريدتنا عن اشكاليات التي تصفا هذا المؤتمر امام مهمة تعزيز العلاقات التقليدية بين الشين السوفيتي والفرنسي ولاثان

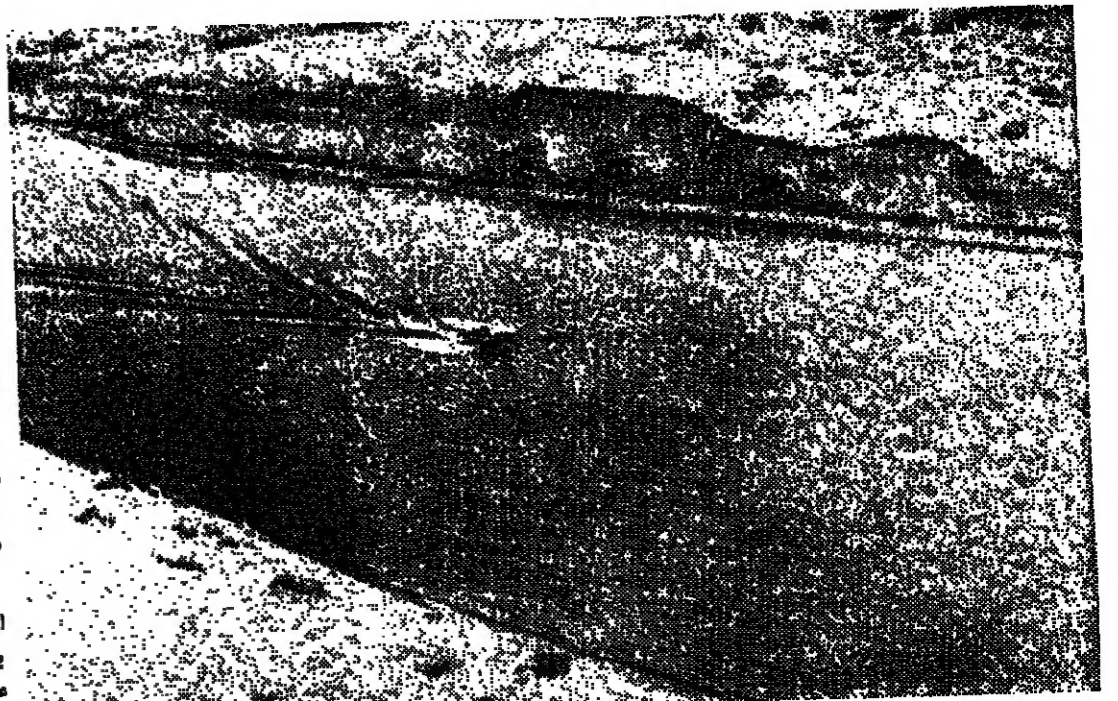
ان امكانيات تطوير الصداقة الثدية والرفقة بين شيمي الاتحاد السوفيتي وفرنسا ، لا تلك . لى الام الجارى اشعلت جمعية الصداقة الروسية-السوفيتية بالاذكر القاسية واللائق لتأسيسها . راد التذكير بان اول جمعية اصداق الشعب الروسى قد شكلت في فرنسا عام ١٩٠٥ برئاسة اناول رايس . والقول بالنسبة ان هذا كتاب كان قد رار بطرسبورغ كبرا بالقالة الروسية . واستمر الكثرون من ابناء وبنات الشعب الروس الذين ايدوا الدولة السوفيتية لنية ، في تطوير تلك التقاليد بعد روة الكبر . وكانت تمثل في فرنسا من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٤٤ جمعية من دواى سرودا ان فعلى في مؤتمر لعد اصداقها القدامى ودل راسهم لبرويسور ضيفنا الكبير لبريسير . راسم جمعية فرنسا-الاتحاد

ان لجمعية فرنسا-الاتحاد السوفيتي» في الوقت الحاضر مثل مختلف الفئات الاجتماعية بفض النظر من اتجاهاتهم السياسية ، ومع كل قناعة تامة بان الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي يتلاقى ومصالح الشعب الروس نفسه . ان ضمان الجمعية هو العمل من اجل فرنسا ورفقة السلام . لذا فاننا نغير في ايماننا المشتركة اهتماما كبيرا لسمال فرع السلاح والامن الادويى والانسراج ، والشار المشاركون لى مؤتمر ليون الى اللقادات الثنائية في باريس وموسكو والكسة لايفان سبال التسلع وكذلك لقادات النساء السوفيتيات والفرنسيات اللواتي فاقمن لضيافا السلام . وادع المؤتمر على ضرورة القيام باجراءات جديدة في هذا المجال وقرر اجراء لقاء ثنائى لسمال الاوساط الاجتماعية لثقافة التعاون السوفيتي الروسى التمتد الادوية من مستوى حكوى . ان لجمعية فرنسا-الاتحاد



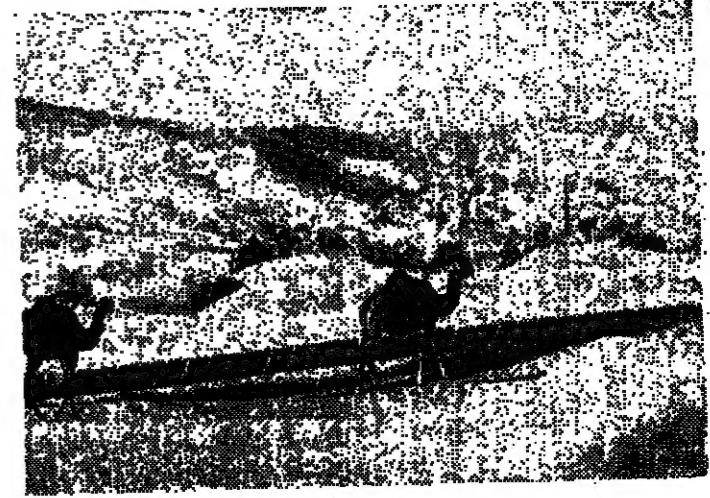






قناة قرقم

## الانسان يقهر الصحراء



ان قضية الصحراء والانسان ملحة الان للامة فالمصاري واشباه المصاري تشغل مساحة ٤٠ مليون كيلومتر مربع ، اي حوالي ربع اليابسة ، ويسكن هذه المساحة الشاسعة حسب تقديرات الأمم المتحدة اكثر من ٦٠٠ مليون شخص ، زهاء ثلث سكان العالم ، ان الصحراء قد أصبحت ، نتيجة لشاغل الانسان الاقتصادي غير المدروس في وسائل ترحل على البشر ، فهي تتجلبق سنويا ملايين الهكتارات من الاراضي القصبية سايلا .

ويشغل سؤال مشروع : هل يمكن ايقاف زحف الصحراء اللعنة هذا ؟ لم انه ان لم يكن ، وهو يتغلب على معالجة القضية علميا ، واموالا طائلة بالدرجة الاولى .

والخلاصة من كل ذلك ان الانسان السوفيتي يكافح الصحراء ، ويستحدث اليوم بايجاز عن التجربة السوفيتية في هذا المجال ، ويجري بالذات قبل كل شيء ، اننا لم نتجرب لفت في ضد هجوم الصحراء الخفيف في الغالبية الابحاث بل حولنا اراض صحراوية شاسعة ، تزيد مساحتها عن مساحة الاردن وليتان ولقي والكويت واتحاد الامارات مجتمعة الى مزاد للقفص والجوب والقطار واللوازم .

### من الصعب التصديق

ان لطاق هذه الاماكن لا يبدو مجيها ومنعلا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الصحاري واشباه الصحاري تمثل في الاتحاد السوفيتي مساحة تقدر بثلاثة ملايين كيلومتر مربع ، او ١٤ بالمئة من مساحته كلها (تزيد عن مساحة مصر ثلاث مرات) .

وتزيد بين تلك الصحاري صحراء قرقم دائمة الصب ، والتسبي ، تشغل اكثر من ثلاثة ارباع مساحة جمهورية تركمانيا ، ويسمى الغبراء الذين يدرسها الصحراء الكلاسيكية لظرا لتعدد مناخها .

وكان التركمان كأي شعب آخر ولا يزالون يعيشون ارض اجدادهم ولكنها كانت جرداء وقاسية . وقد ناضل اباؤنا قروا في سبيل كياهم ، وكانوا لا يجدون الرائي لاحتياجهم الا بطق النسل ، وحسبي لذلك الرائي كنت جرداء لا يملك فيها

## نحن نكلم الزواشي

الدرس التاسع  
موضوع «العمر»  
(تمة)



## الطفل في الرقعة

لا اعرط طلا يكره الرقص . لما ان تصدح الموسيقى من بعيدا التردد محاربا الانسجام مع ايقاعها .

ان من الضروري تعليم الطفل الرسم والموسيقى والرقص ، انظروا الى صور هؤلاء ، انهم جميعا يتدربون في استوديو الاطفال للرقص التابع لمصنع السيارات «لينينسكي كومسومول» . وقال فلاديمير غولاي مدير الاستوديو وصعدوا من حال على حدة بواقي في الرقص .

هالي مفتحة بضرورة تعليم الاطفال الرقص كتمهين للراة والمسابح فالرقص هو الجبال ، الذي يربط ان يلقنه الانسان كما يلهم الحروف . وهو



- وابنتك ؟
- اناشي دوتشيري ؟
- عمر ابنتي اثنا عشر عاما . انها لا تزال تلميذة .
- دوتشيري دفيناتسيت ليت . انا يشو شكوليتسا .
- من هذا الرجل متوسط السن ؟
- كتر ايتات موشينا ستريندنيخ ليت ؟
- انه شليلي .
- Это мой брат .
- ايتا موي برات .
- كم عمره ؟
- سنوكلكا ييمو ليت ؟
- عمره ثمانية وثلاثون عاما .
- Ему тридцать восемь лет .
- ييمو تريستسيت لوسيم ليت .
- هل هذه البنت الصغيرة ابنتك ؟
- Эта маленькая девочка — Ваша дочь ؟
- ايتا مالينكايا ديلوتشكا لاشا دوتش ؟
- لا ، انها شقيقتي .
- Нет , это моя сестра .
- شقيقتك ؟
- ايتا موي سسترا .
- Ваша сестра ?
- لاشا سيمسترا ؟
- نعم ، شقيقتي . هذه صورة لديدة .
- Ну да , моя сестра . Это старая фотография .
- نو دا ، موي سيمسترا . ايتا ستارايا فوتوغرافيا .
- من هذا الرجل ؟
- كتر ايتات موشينا ؟
- هذا رجل وصديقي . اننا نعمل في المصنع .
- Это мой коллега и друг . Мы работаем на заводе .
- ايتا موي كوليجا اي دروغ . مي رابوتاييم نا زافود .
- هل هو مهتمس مثلك ؟
- Он инженер , как и Вы ?
- نعم ، مهتمس .
- Да , инженер .
- كم عمره ؟
- سنوكلكا ييمو ليت ؟
- عمره واحد وثلاثون عاما .
- Ему тридцать один год .
- ييمو تريستسيت ادين غود .
- من هذا الرجل المسن ؟
- Кто этот пожилой мужчина ?
- كتر ايتات بوجيلوي موشينا ؟
- انه معلمي .
- Это мой учитель .
- ايتا موي اوتشيتيل .
- هل لا يزال يعمل ؟
- Он еще работает ?
- لا ، انه متقاعد . عمره ستون عاما .
- Нет , он пенсионер . Ему шестьдесят лет .
- ليت ، اون بيتشليوكين . ييمو شينستدنيشات ليت .

لقد بدأ ذلك البناء عام ١٩٦٩ اي في العام الاول من اقامة الخسبة السوفيتية الاولى . ولم تكن لدى الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت تجربة فسي تحقق اعمال الري على هذا النطاق الواسع . وكان من الطبيعي ان يستشير الخبراء الامريكان لزاوارا موقع البناء الجبل والظلمة على شرفه بكل تفاصيلها وقرود ان البناء هناك امر مستحيل ، لاسباب موضوعية كضخ الماء الشديد للتهرب الجبل وعدم توفر الخصص والتكتيك ووسائل النقل الخ . . . وكان من الضروري اولا توظيف اموال طائلة بينما كانت الدولة السوفيتية آنذاك فقيرة .

ولكن بدأ تنفيذ مشروع وحش دام اعتراضات الخبراء الاجانب . وانجز بنائه بنجاح . وبدأ استثمار القناة عام ١٩٦٣ . غروت ٧٠ ائت حكتار واضحت حينذاك اكبر منظومة للري في العالم . واستمر البناء هناك بعد الحرب العالمية الثانية ، وتم ري ٤٨



ابراج ايار النقط

في القوقاز . وللك اشتهرت الضان التركمانية في الشرق كله بناتجها وغسلها . وكان الباء اغل من الذهب وسدت ان لفس الباء في بار لتهود الصغيرة الفناء ، ال ان وصلت سدة قاتلة تحمل الباء لسي القرب وفتحت في غروب الصحراء النائية عادات خاصة . فكان التركمان على مر مند ايجال يوترون دون ان يملوا العام ، وكانوا يتيمينسون بلاء من الرخوة .

اما الان فيستمر الول الناس على يلابات لير غزير ، ويركبون الزوارق ويبدلون . ليس هذا قصة خيالية او مبهمة ؟ ان طول القناة يبلغ الان الف كيلومتر . وقد روت مياها مئات الالوف من الهكتارات . وبذلك نشأت في الصحراء منطقة زراعية تخدم الزوارق بوفرة محاصيلها وتفضل القناة كم زروسة ملايين الهكتارات من الرائي بالباء . وقوي فيها الان قطبان كبير من الضان قديم كل التصورات القديمة عسبن الشاحية التركمانية .

البوب الفلذ الرئيسي ما بين آسيا الوسطى ووسط البلاد



وقد قال فردان لسوزي العالم الاقتصادي ان شقن التربة من جامة تمشق الى قارت كقيرا بركة قناة قرقم . ومن الصعب ان يصمد الرر ان الاراضي المحيطة بها كانت قفرة جرداء . لقد جاءت هنا ما يستطيع ان يملأ الرر اذا ما احب ارضه . وان ميدان الضان لانتعاج الصحراء بالذ ككثير مستن بلدان العالم .

خلال نراي القرواء الاميركان

يولادسا بيريولي



## الذكرى السابعة والثلاثون



احتفالا

بعيد

استقلال

لبنان



قال الدكتور هاشم الحبيسي الشخصية الاجتماعية المرموقة في لبنان والنائب في البرلمان ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية السوفيتية متحدثا أمام مثل الرأي العام في موسكو ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لعيد الاستقلال : «إن ينسب الشعب اللبناني أبداً إلى الاتحاد السوفيتي كان يد له يد الصداقة في أحرع الأيام» ثم ذكر الدكتور هاشم الحبيسي بأن الاتحاد السوفيتي قد لعب عام ١٩٤٦ إلى حق «الفتنة» لأول مرة في مجلس الأمن لإحباط محاولة الدول



الديبلوماسية ولبنانيا والبرلمان والبنادق الأخرى .  
**الكلب ذو الجزمة**  
قال اسم المليون مكالوفه الشرح الموسكوفسكي .

وقد عرض التلفزيون المركزي مؤرخا ليليا كرونييا . جديدا مقتبسا من حكاية شارل بيرو «الكلب ذو الجزمة» والمقصود الرئيسية هذه ايطور هو التمييز ذو العينين الزرقيتين ، الذي فلي جدا في حياته . في البداية كانت «تقترع رأسه» زرقته الامني ذات

## حمامة السلام ولقاء مدريد

(بقية المنشود على ص ٨)  
من الزهور ، وبين ان يسهم لقاء مدريد ايضا بفسل عام في تطوير مهري ملستكي ، بانتفاذه اقرا بقد هذا المؤثر ، وتعددية نظام اجرائه وبراييده ومكانه .  
تصر البلدان الاشتراكية على ان يلقى الجميع موقفا متزا من كل لقول الوقية الختامية . فليتح هذا الوقت بروز بعض الاحكام على حساب بعضها الاخر ، كما يتبع استخدام التجزات في بعض مجالات التعاون لضمان التقدم في اتجاهات اخرى .  
لقد اقترح الاتحاد السوفيتي في اللقاء ، مثلا ان تبنى جهود مشتركة في مجال الطاقة ، التي تنقل من اكثر تضايها التطور الاقتصادي الحاما ليعم الدول الأوروبية .  
وان التقدم في المجالات الاساسية التي ينس عليها الضالان الاول والثاني من روية ملستكي ، سيمهد الظروف لتسليح اتصالات جديدة مقبولة لتسهيل شروط لم العمل وقد الزواج بين مواطني الدول المختلفة وتطور الاتصالات في ميادين التجارة والاعلام

سيارناك ينفلسوف الكساندر ايليتايفي مراسلانا في مدريد

## بمناسبة الذكرى الخمسين بعد الهشمتين لييلاد الكساندر سوفوروف



تفكير لييا ، بل أكد ان كل جندى يجب ان يعرف مثاروته .

كان سوفوروف يمارس تدريبات الجند الشخصية على الطريقة الروسية التي اخذ ينفلسها الامبراطور بالان الاول في الجيش الروسي ، لذلك مقابل ذلك تمنا غالبا ، اذ سرعه الامبراطور من الجيش وارسله الى عدد من اللغات الأوروبية . وكانت لسوفوروف موهبة كبيرة في الادب ، وقد اشهاد معاصروه بالاسلوب البويز لكتابه الشهير «علم الانتصار» ، وافصح كثير من عبارات سوفوروف امثالا شعبية . ان اصلاصات سوفوروف في الفن العسكري اكبر اسهام له في التاريخ لقد كان يقهر ببراعة القوانين البالية للعلم العسكري ، واستبدل الاستراتيجية الفطرية التي كانت تفرس على القائد ان يوزع على امتداد جبهة التماس مع العدو نفس الكيفية من القوات ، باستراتيجية شديدة القوات في اهم قطاع من الجبهة وكان ينفض على العدو فتاة دوسا ولم يوزم ايدا ، ولكن هذه الخطة الاستراتيجية والتكتيكية الجديدة في الفن العسكري لم تقم النجاح الا بشرط اعداد وتدريب القوات بصورة ملائمة . وهذا شمسار سوفوروف حينما يصعب التدريب سهل القتاله قاعدة اساسية لتدريب الجنود وخلالا لشرة الانطباعين الى الجنود لم يعتبر سوفوروف الجيش اداة معية ، بل ان كل الامور دون اى



عيد الرحمن القميسي في الإسسية الاحتفالية

## عيد ميلاد شاعر النضال



الاديب الود عليمجالوف يهني البيهتي

بلغ هذا الرحمن القميسي الشاعر المعري المعروف والتأخر الاجتماعي والحال على جائزة ليتين الدولية ، فلهذا فوله السلام بين الشعوب الشين من السر .  
لقد اجتاز هذا الشاعر الكبير طريقا دالة من العزلة والتفاني ، فمارس بنا مختلفا من عامل طبخة الى محسوس وتآكل في سنوات الحرب الثانية ضد الفاشية . وشق لييا يد الحرب طريق الرقمية في الادب المعري الحديث ، وكان من اصدار السلام للثقل في مصر . وقد ساعدت اصداره وصرجاته ومصفااته للشعب المعري في النضال ضد حكم الملك الروال الثالث والاحتلال البريطاني والكت السلطات الملكية الشاعر غير ان الانتقالات والسير لم تكن لينة ، فخرج من زواطة السجن فاعا على مواصلة النضال في سبيل روبا خبه وسعادته .  
ان ميلاد الرحمن القميسي ضيف اليوم ليس في القرية بعيدا من وطنه . ان اعلمه الحال عددا لا نه ظر ربا لياوي رورة يوليو عام ١٩٥٢ وله فنيش مؤامرات الايرباليكية والصيرلية في الشرق الاوسط ويثند باليسا الساذلية المعادية للحرب لمر ان الشعر والنضال لم يلق مداه وعروى الهجر . للمشاره لتبع روج التلال وتضع الصيريين ال التلاع من مصالح الامم وكيمت لالقة بالاستقلال ، وتنادي للصدالة للسلام مع جميع الشعوب .  
ان اسم ميلاد الرحمن القميسي صرور ان في مصر وبلدان اخرى من ضمنها الاتحاد السوفيتي . وقد صدرت في بلادنا دورات اصداره مترجمة الى اللغة الروسية . وحظي بضميمة لدى السراء السوفيت كتساب الاثول انوليتش من حياة الشاعر المعري لوسرور السوفيتسوف . ميلاد الرحمن القميسي كذلك متأخرا لتفليسا في سبل السلم والتعاون السوفيتي المعري .  
بمناسبة الذكرى الستين ليلاد الشاعر المعري ، اقيم في موسكو

بلغ هذا الرحمن القميسي الشاعر المعري المعروف والتأخر الاجتماعي والحال على جائزة ليتين الدولية ، فلهذا فوله السلام بين الشعوب الشين من السر .

لقد اجتاز هذا الشاعر الكبير طريقا دالة من العزلة والتفاني ، فمارس بنا مختلفا من عامل طبخة الى محسوس وتآكل في سنوات الحرب الثانية ضد الفاشية . وشق لييا يد الحرب طريق الرقمية في الادب المعري الحديث ، وكان من اصدار السلام للثقل في مصر . وقد ساعدت اصداره وصرجاته ومصفااته للشعب المعري في النضال ضد حكم الملك الروال الثالث والاحتلال البريطاني والكت السلطات الملكية الشاعر غير ان الانتقالات والسير لم تكن لينة ، فخرج من زواطة السجن فاعا على مواصلة النضال في سبيل روبا خبه وسعادته .

ان ميلاد الرحمن القميسي ضيف اليوم ليس في القرية بعيدا من وطنه . ان اعلمه الحال عددا لا نه ظر ربا لياوي رورة يوليو عام ١٩٥٢ وله فنيش مؤامرات الايرباليكية والصيرلية في الشرق الاوسط ويثند باليسا الساذلية المعادية للحرب لمر ان الشعر والنضال لم يلق مداه وعروى الهجر . للمشاره لتبع روج التلال وتضع الصيريين ال التلاع من مصالح الامم وكيمت لالقة بالاستقلال ، وتنادي للصدالة للسلام مع جميع الشعوب .

ان اسم ميلاد الرحمن القميسي صرور ان في مصر وبلدان اخرى من ضمنها الاتحاد السوفيتي . وقد صدرت في بلادنا دورات اصداره مترجمة الى اللغة الروسية . وحظي بضميمة لدى السراء السوفيت كتساب الاثول انوليتش من حياة الشاعر المعري لوسرور السوفيتسوف . ميلاد الرحمن القميسي كذلك متأخرا لتفليسا في سبل السلم والتعاون السوفيتي المعري .  
بمناسبة الذكرى الستين ليلاد الشاعر المعري ، اقيم في موسكو



## حصاة على ساحل البحر

(بقية المنشود على ص ٨)  
او غول طابها . ليس قلعة بكل ما يحيط بها ، انها ترسم باللعلل بروية خبها . تلعب من المصباح الى الورقة ، التي تلح الان في بيت كثير جديد . يمكن رؤية البحر من خلال النافذة التي كمل روبايا بانكو وبالجانبية فان البحر يرى من خلال نوافذ بيتها ايضا . ومن اي مكان تلعب لييا في القرية . فتلعب بانكو ناي وترسب حشاه للقرية الصغيرة الصغراء المتشقة . في متفلة فويلاد وكل هذا العمل من عمل اولي ليليدى لوليد بانكو بنسها . وعلمنا يصيح بانها جامعا للتلح لقمه اباهايا وتلح ليه لقمه ما . وهي تلمس هذه السنية بنسها بالتملة . لايد من ولديها كيف تلتلح في لقمها ركب بانكو بنسها . في تلك اللحظات يشكك مغلف . وبنه غادي لالراا لتفوتوية ملهم بانسها غليقة

بوريس فاسيليفسكي